

تعليم مهارة الكلام لدى الأطفال بالمدخل الإتصالي عند ديل هيمس "Dell Hymes"

المكتبة الإلكترونية



البحث الجامعي

مقدم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لاستيفاء شرط من
شروط اتمام الدراسة للحصول على درجة سرجانا في شعبة اللغة العربية وآدابها
كلية العلوم الإنسانية والثقافة

إعداد:

اري كنتيا نينجروم

٠٣٣١٠٠٥٦



شعبة اللغة العربية وآدابها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٠

تعليم مهارة الكلام لدى الأطفال بالمدخل الإتصالي
عند ديل هيمس “Dell Hymes”

البحث الجامعي

إعداد:

اري كنتيا نينجروم

٠٣٣١٠٠٥٦



شعبة اللغة العربية وآدابها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٠

شعبة اللغة العربية وآدابها
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



تقرير المشرفة

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نقدم إلى حضرتكم هذا البحث الذي كتبه الباحثة:

الاسم : اري كنتيا نينجروم

رقم دفتر القيد : ٠٣٣١٠٠٥٦

القسم/الكلية : شعبة اللغة العربية وآدابها/ كلية العلوم الإنسانية والثقافة

عنوان البحث : " تعليم مهارة الكلام لدى الأطفال بالمدخل الإتصالي "

(عند ديل هيمس "Dell Hymes")

ووافقت المشرفة على تقديم الباحثة للمناقشة.

تحريرا بمالانج، ٢٨ نوفمبر ٢٠١٠م

مملوءة الحسنة ، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠

وزارة الشؤون الدينية
شعبة اللغة العربية وآدابها
كلية العلوم الإنسانية والثقافة



بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

العنوان: شارع غاجايانا رقم ٥٠ مالانج الهاتف (٠٣٤١) ٥٧٠٨٧٢

قد صحت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

هذا البحث الجامعي الذي كتبه الطالبة:

الاسم : اري كنتيانينجروم

رقم دفتر القيد : ٠٣٣١٠٠٥٦

موضوع البحث : " تعليم مهارة الكلام لدى الأطفال بالمدخل الإتصالي "

(عند ديل هيمس "Dell Hymes")

للحصول على درجة سرجانا (SI) في شعبة اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم

الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج في العام

الدراسي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ م.

تحريرا بمالانج، ٢٨ نوفمبر ٢٠١٠

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور ندوس الحاج حمزوي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١١٠



تقرير لجنة المناقشة
شعبة اللغة العربية وآدابها
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

قد أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي كتبه الطالبة:

الاسم : اري كنتيانينجروم

رقم دفتر القيد : ٠٣٣١٠٠٥٦

موضوع البحث : " تعليم مهارة الكلام لدى الأطفال بالمدخل الإتصالي "

(عند ديل هيمس "Dell Hymes")

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S1) في شعبة اللغة العربية وآدابها
بكلية العلوم الإنسانية والثقافة كما يستحق أن يلتحق بالمرحلة إلى ما هو أعلى من هذه
المرحلة.

مجلس المناقشة:

- ١- دكتور أحمد مزكيّ الماجستير ()
- ٢- دكتورة أمّ محمودة الماجستير ()
- ٣- مملوءة الحسنة الماجستير ()

تحريرا بمالانج، ٢٨ نوفمبر ٢٠١٠

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور ندوس الحاج حمزوي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١١٠

الشعار

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

(يوسف: ٢)

عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صل الله عليه وسلم قال : " أَحِبُّوا الْعَرَبَ

لثَلَاثٍ لِأَنِّي عَرَبِيٌّ وَالْقُرْآنُ عَرَبِيٌّ وَكَلَامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ "

(رواه الطبراني و غيره)

الإهداء

أقدم هذا البحث الجامعي إلى :

✚ والدي، (المرحوم) سوفانا موجيوتو و سيتي رامبية المحترمين المحبوبين.

اللذين يرافقاني ويدافعني بكل مودة ورحمة بارك الله لهما

✚ أساتيذي ومشايخي المحترمين.

الذين يربوني ويعلموني وأعطوني العلوم

✚ الأخوة المحبوب:

○ (المرحوم) موليانا ابراهيم وأسرته

○ سوسيلا هادي وأسرته

○ كون ويسما هادي وأسرته

أشكرهم شكرا كثيرا على مساعدتهم جميعا بدعائهم لعلني أصبحت إمراة ناجحة في

الدنيا والآخرة

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين على نعمه ظاهرة وباطنة وواسع كرمه، اللهم أنت الفاعل المختار، لكل مفعول من الكائنات والآثار، نشكرك على مزيد نعمك، ومضاعف جودك وكرمك.

والحمد لله خلق الإنسان في أحسن تقويم. وأشهد أن لا إله إلا الله المبدئ المعيد. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ترفع مؤديها إلى مراتب أولى التمجيد صلى الله عليه وسلم وأصحابه أجمعين. أما بعد....

وقد تمت كتابة هذا البحث الجامعي بعون الله تعالى العليم القدير. ومن الممكن كان هذا البحث الجامعي كثير من النقصان والأخطاء فأرجو من القراء أن يصححوه. لا ثناء ولا جزاء أجدر إلا تقدم شكري وتحيتي تحية هنيئة من عميق قلبي إلى كل من ساهم وشارك هذا البحث وكل من ساعدني ببذل سعيه في إنهاء هذا البحث الجامعي خاصة إلى :

١. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو كرئيس جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٢. فضيلة الأستاذ الدكتور اندوس الحاج حمزوي الماجستير كعميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد مزكي الماجستير كرئيس شعبة اللغة العربية وآدابها.
٤. فضيلة الأستاذة مملوءة الحسنه الماجستير كمشرفة هذا البحث حتى كتبت الباحثة بحثا جديدا ظريفا صحيحا، والتي قد إتاحت وقتها لإلقاء اقتراحات للباحثة في كتابة هذا البحث الجامعي.

٥. والديّ المحترمين المحبوبين الذان بذلا جهدهما في تربيتها وقد بذلا كل ما احتاجت إليه في حياتي وعناية وجهد ودعاء وحب وشجعوني للنجاح حتى انتهت الباحثة في التعلّم، فجاز الله أحسن الجزاء في الدنيا والآخرة.
٦. جميع الأساتيد والمشايخ المحترمين، الذين قد علموني بالصبر والإخلاص.
٧. جميع أسرتي الأحباء الذين يرافقوني بالجهاد في سبيل الله.
٨. جميع أصدقائي أنيتا وأسرتها، صلاح الدين/ماماك، ريسكا، جميع أصدقائي في الرباني، فيفيت، شكرا عليكن. عسي أن يكون فراقنا منتهيا، ليس الفراق كنت باكيا ولكن اللقاء كنت نادما، اذكروا دائما على جهادنا.
- ونسأل الله تعالى أن يجعل أعمالهم وجهدهم أعمالا صالحة وأن يجزيهم جزاء حسنا في الدارين آمين. وبجانب ذلك، تشعر الكاتبة أن هذا البحث ليس بريئا من الأخطاء لقلة معرفتها وبالرغم من هنا فإن الكاتبة تدعو الله أن يجعل هذا البحث عملا صالحا وأن يكون نافعا لكاتبة وجميع قرائه آمين. يا مجيب السائلين.....

الباحثة

اري كونتيا نينجروم

المخلص البحث

اري كنتيانينجروم، ٢٠١٠، تعليم مهارة الكلام لدى الأطفال بالمدخل الإتصالي عند ديل هيمس Dell Hymes ، بحث جامعي، في شعبة اللغة العربية وآدابها بكلية الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المدخل الإتصال في تعليم مهارة الكلام إلى تدريب الأطفال علي الاستخدام التلقائي والمبدع اللغة وأيضا تدريب الحوار والمحادثة والبعد عن الخجل^١. ومن مظاهر الخبرة في هذا المدخل توظيف مجموعة من المفاهيم الجديدة حول اللغة، وحول سيكولوجية تعليمها توظيفا جيدا سكن من تحديد معالم المدخل الاتصالي

وأسئلة البحث هي: ١- ما هي المدخل الإتصالي عند ديل هيمس Dell Hymes؟ ٢- كيف يكون تعلم اللغة لدى الأطفال بالمدخل الإتصالي عند ديل هيمس Dell Hymes؟. وأما أهداف البحث هي: ١- بيان المدخل الإتصالي عند ديل هيمس Dell Hymes. ٢- بيان تعلم اللغة لدى الأطفال بالمدخل الإتصالي عند ديل هيمس Dell Hymes.

كانت هذا البحث من دراسة كيفية (Kualitatif) ، وتقوم دراسة كيفية هنا من حيث البيانات التي لا يتكوّن جملة من العدد. وباستعمال المنهج الوصفي (Deskriptif) ان مصادر البيانات في هذا البحث هو المصادر الرئيسية هي تعلم اللغة لدى الأطفال بالمدخل الإتصالي عند Dell Hymes بين النظرية و التطبيقية. و مصادرالفرعية هي الكتب والمراجع التي تتعلق بنظرية المدخل الإتصالي.

أول من يستعمل الاصطلاح مدخل الاتصالي هو ديل هيمس Dell Hymes في أول سنة ٧٠ مثل تفاعل على الاصطلاح Language Competence عن جومسكي فكرة مدخل اللغوي جومسكي يركز على اللغوية السيكولوجية، أما فكرة مدخل

الاتصالي هيمس يركز على اللغة الاجتماعية. فرق جومسكي المدخل بتأدية، سواء بأنواع على نظام اللغة تكون نظام الخارج ونظام الداخل. المدخل يتعلق بالتوكيل نظام الداخل الذي يضيف المثالي، أما النأدية هي حيز الحقيقة عن المدخل في شكل الكلام الذي يضيف العملي.

بناء على ماسبق من البيانات، يمكن للباحثة تعبير النتائج المهمة النافعة له ومدرس اللغة العربية لد الأطفال، ولجميع ما يهتم لتعليم اللغات الثانية وتعلمها. إن تعليم مهارة الكلام في الضوء المدخل الاتصالي ينمي عند الأطفال نطق الحروف من مخارجها الأصلية، ووضوحها عند المستمع. وإن تعليم مهارة الكلام في ضوء المدخل الاتصالي ينمي عند التلاميذ القدرة على استخدام الوقفة المناسبة والحركات الجسمية المعبرة والوسائل المساعدة.

محتويات البحث

	الصفحة
أ	موضوع البحث
أ	تقرير المشرف
ب	تقرير عميد الكلية
ج	تقرير لجنة المناقشة بنجاح الباحثة
د	الشعار
هـ	الإهداء
و	كلمة الشكر والتقدير
ز	ملخص البحث
ح	محتويات البحث

الباب الأول : مقدمة

1	أ. خلفية البحث
4	ب. أسئلة البحث
4	ج. أهداف البحث
4	د. تحديد البحث
4	هـ. فوائد البحث
5	و. طريقة البحث
7	ز. هيكل البحث

الباب الثاني : الإطار النظري

9	أ. اللغة
12	ب. مهارة الكلام
12	1. مفهوم الكلام
14	2. أهمية تعليم الكلام
15	3. أهداف تعليم الكلام
16	4. تنمية مهارة الكلام

5. مراحل تنفيذ الحوار لتعليم مهارة الكلام 18
6. الوسائل التعليمية لتعليم مهارة الكلام 20
7. معيار التقويم في مهارة الكلام 23
ج. تطور لغة الأطفال 25

الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها

- أ. المدخل الاتصالي 31
1. مفهوم مدخل الاتصالي ووظائفها 31
2. خصائص المدخل الاتصالي 33
3. الجانب الاتصالي 33
4. المواد التعليمية الاتصالي 35
5. أساليب التعليم والتعلم بالمدخل الاتصالي 37
ب. إجراءات تعليم مهارة الكلام في ضوء المدخل الاتصالي 38
1. التعليم الأول 38
2. التعليم الثاني 43
3. التعليم الثالث 48

الباب الرابع : الإختتام

- أ. الخلاصة 53
ب. الإقتراحات 54
المراجع

الباب الأوّل

مقدّمة

أ- خلفية البحث

اللغة هي أداة الاتصال المهمة لتوسيع المعاملة والمعارف والفهم في أنواع العلوم. وهي مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين، والتي يتعارف أفراد ذو ثقافة معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم ببعض.¹

اللغة العربية هي إحدى اللغات المولدة من اللغة السامية حتى تتطور من وقت إلى آخر، ولكن بالتراكيب الثابتة كانت هذه اللغة تحتل مكانة مهمة جدا على الأرض. . قال الدكتور محمد عبد العزيز محمد رئيس قسم الرمد بجامعة الأزهر: "إن اللغة العربية ليست لغة حديثة، وإنما هي لغة قديمة قدم الدهر، وهي لغة القرآن، وحيث إن القرآن أنزل للناس كافة فلغته يجب أن تعرف للناس كافة، حيث إن العربية هي أصل لجميع اللغات.²

¹ أحمد طعيمة، رشدي، مناهج تعليم اللغة العربية بالتعليم الأساسي، ص: 26، القاهرة: دار الفكر العربي، 1998

² عبد الرحمن أحمد البوريني، اللغة العربية أصل اللغات كلها، ص: 14، الطبعة الأولى، دار الحسن للنشر والتوزيع، الأردن، 1998م

مهارة الكلام هي مهارة إنتاجية تطلب من المتعلم القدرة علي استخدام اصوات بدقة وتمكن من الصيغ النحوية ونظام لترتيب الكلمات التي تساعده في التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث.

وأما قدرة لغة الإنسان فستحسب جيدة إذا كان يستطيع أن يتكلم باللغة التي يدرسها. وصار ذلك الأمر هدفا بشكل عام في تعليم اللغة كما قاله يوسف طيار إن إحدى أهداف تعليم اللغة العربية بشكل عام هي لأن يكون الطفل ماهرا في الكلام.³

والكلام في اللغة الأجنبية كما في العربية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية الدراسة اللغوية وإن كان هونفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين.⁴ إن القدرة على امتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الإنسان. ففيها تعبير عن نفسه، وقضاء حاجته وتدعيم لمكانته بين الناس. ولقد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الأجنبية. وتزاد وسائل الاتصال، والتحرك الواسع من البلد إلى البلد، حتى تزايد الحاجة للاتصال

³ Metodologi Pengajaran Bahasa Agama Islam dan Bahasa Arab. (Jakarta: Raja Grafindo Persada, cet. I, 1995), 190

⁴ علم العربية لغير الناطقين بها، الأستاذ دكتور أحمد صعيمة، عميدة كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر، 160

الشفهي بين الناس إلى اعادة النظر في طرق تعليم اللغة الأجنبية. وكأن انتشار الطريقة السمعية الشفوية وغيرها من طرق تولي المهارات الصوتية اهتمامها.

قال جيوندونو بالتكلم يحاول الإنسان أن يعبر عن أفكاره وشعوره إلى غيره بالسان. دون المحاولة لتعبير النفس لا يعرف الإنسان ماذا أراده فكره وشعوره.

التكلم (الكلام) هو من الأنشطة اللغوية الفعالة من المتكلم الذي يستلزمه على استعمال اللغة لتعبير النفس باللسان.

والمشكلة الأساسية التي يوجهها الأطفال هي أنهم يحتاجون إلى التشجيع اللغوي لتطبيق الأفكار والأراء في اللغة خصوصا في اللغة العربية . وتعليم اللغة بالمدخل الاتصالي كانت المعاملة له دور هام خصوصا في المعاملة بين الأطفال والبيئة وبين الأطفال والنص. وأما المدرس أو الوالد يكون كالوسيلة للفهم وتوليد اللغة في شكل الأفكار. ولهذا لتطوير اللغة لابد الأطفال أن يتعاملوا بلغة الهدف.

ويهدف هذا المدخل في تعليم مهارة الكلام إلى تدريب الأطفال علي الاستخدام التلقائي والمبدع للغة وأيضا تدريب الحوار والمحادثة والبعد عن

الخلج⁵. ومن مظاهر الخبرة في هذا المدخل توظيف مجموعة من المفاهيم الجديدة حول اللغة، وحول سيكولوجية تعليمها توظيفا جيدا سكن من تحديد معالم المدخل الاتصالي.

وتنقسم تلك المفاهيم إلى قسمين:

1. المفاهيم اللغوية، تعني قدرة الفرد على إستعمال اللغة في مواقف إجتماعية مختلفة. كالوظيفة النفعية، التنظيمية، التفاعلية، الشخصية، الاشتكشافية، التخيلية، البيانية.

2. المفاهيم النفسية، كما أن الأمر في المدخل الاتصالي ليس مجرد حفظ مفردات أو تراكيب وإنما العبرة بما يتوفر في هذه المقدرات والتراكيب من معني عند الطفل ومن قيمة يحس بها عندما يستخدمها.

ويرد هيمس رأي جومسكي أن المدخل في المعنى توكيل النحوية، هي صورة عاكسة عن قدرة التكلم. المرأ الذي يقدر نظام أو شكل الكلمات الحرية عن صفة الكلام ليس من المرأ الذي يقدر التكلم. قدرة التكلم الحقيقة يشتمل على قدرة القواعد النحوية مع قدرة الآداب الاجتماعي التي تتعلق باستخدام

⁵ أزر أرشاد، المدخل إلى طروق تعليم اللغة الأجنبية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1999)، ص30

اللغة. الحاصل هيمس (1972) أربعة العوامل التي تبني وتكون الخصائص للمدخل الاتصالي هي النحوية والمقبولة والاصابة والتنفيذة.

بالنظر إلى خلفية البحث، فأخذت الباحثة موضوع البحث "تعليم مهارة

الكلام لدى الأطفال بالمدخل الإتصالي عند Dell Hymes".

ب- أسئلة البحث

إنطلاقاً بخلفية البحث السابقة، عرضت الباحثة أن الأسئلة الآتية:

- 1- ما هي المدخل الإتصالي عند Dell Hymes ؟
- 2- كيف يكون تعليم مهارة الكلام لدى الأطفال بالمدخل الإتصالي عند

Dell Hymes ؟

ج- أهداف البحث

نظراً إلى ما مضى من أسئلة البحث، فيهدف هذا البحث إلى:

- 1- بيان المدخل الإتصالي عند Dell Hymes
- 2- بيان تعليم مهارة الكلام لدى الأطفال بالمدخل الإتصالي عند Dell

Hymes

د- تحديد البحث

عرفنا أن اللغة أساس العلاقات الإجتماعية والمعاملة بين مختلف الأفراد في المجتمع، وتعلم اللغة في هذا البحث يعنى اللغة الثانية أو الأجنبية (اللغة العربية) خصوصا في مهارة الكلام للأطفال وعمره بين 11-14 سنة (وسط المراهقة إلى باقى مراحل العمر) بالمدخل الإتصالي.

هـ- فوائد البحث

من الأهداف المذكورة فيفيد البحث:

1- فائدة نظرية

من حيث النظرية، هذا البحث يعطي الفكرة على تطور علم اللغة وعلم اللغة النفسي، خصوصا في تطور لغة لدى الأطفال.

2- فائدة تطبيقية

من حيث التطبيقية، هذا البحث يعطي الاخبار إلى الوالدين عن :

أ- المدخل الاتصالي هو إطار تحسين عملية التعليم والتعلم اللغة خصوصا في مهارة الكلام لدى الأطفال ويحسن شخصية الأطفال في سلوكهم وكلامهم.

ب- مكانه الوالدين أو المدارس بأنهم قدوة للأطفال.

ج- ليكون البحث مادة لمن له اهتمام اللغة النفسي في المستقبل، و لأن هذا

الموضوع شيء جذاب في بحثه وتحليله، وكان اكتساب وتطور اللغة

مظاهر مستمرة في طوال حياة الانسان ولن يتوقف الاكتساب أبدا في

المجتمع لأن اللغة وسيلة الاتصال بين مختلف الافراد في المجتمع.

و- طريقة البحث

1- طريقة البحث ومدخله

طريقة البحث هي الطريقة التي تتبع في جمع الأدلة وتحليل البيانات

التي يحتاج إليها لإجابة المسائل الموجودة⁶، كانت هذا البحث من دراسة

كيفية (Kualitatif)، وتقوم دراسة كيفية هنا من حيث البيانات التي لا

يتكوّن جملة من العدد. وباستعمال المنهج الوصفي (Deskriptif) وهو

كون المنهج في البحث عن طائفة الناس أو الموضوع الخاص أو منهج

التفكير أو الأحوال الخاصة أو المظاهر الواقعة⁷. وأما الهدف المنهج فهو

⁶ Moh, Nasir, Metodologi Penelitian, Ghalia Indonesia, Jakarta, 1999; 63

⁷ Suwardi, Endraswara, Metodologi Penelitian Sastra, Pustaka Widyatama, yokgyakarta, 2003: 80

إلقاء الوصف أو تصوير الشيء تابعا لنظام خاص عن وقعة ما وأصافها مع ارتباط كل الظواهر.

وعلاوة المنهج الوصفي هي الباحثة ليس تصوّر المظاهر الواقعة فقط، بل تبحث أيضا الصلة ، وتحلل الفروض (Hipotesis)، وتحلّ المسألة التي تبحثها الباحثة.⁸ وهذه هي يكون من دراسة مكتبية.

2- مصادر البحث

أما مصادر البيانات في هذا البحث ينقسم إلى إثنين وهما:

أ- المصادر الاولية : وهي الكتب التي تتعلق بموضوع هذا

البحث من كتب علم اللغة وعلم النفس

وعلم اللغة النفسي و غيرها

ب- المصادر الثانوية : وهي الكتب أو المقالات أو الدراسات

السابقة التي تتعلق بنظرية المدخل الإتصالي

3- أساليب جمع البيانات

وأما أساليب جمع البيانات التي تستعملها الباحثة هي قراءة كتب،

المصادر التي تبين عما يتعلق بتعلم اللغة لدى أطفال بالمدخل الإتصالي التي

⁸ Moh, Nasir, Metodologi Penelitian, Ghalia Indonesia, Jakarta, 1999; 55

يتعلق فيها. ثم يصوّر ما من كتب بعلاقة مع المسائل التي تبحثها الباحثة. وتقوم الباحثة بإجراء جمع البيانات في هذا البحث بتخطيط الخطوات للحصول على النتائج هي دراسة مكتبية (المحاولة لتناول المعرفة من مطالعة الكتب والمجلات وما إلى ذلك المتعلقة بمظاهر تعليم مهارة الكلام لدى الأطفال بالمدخل الإتصالي).

4- أساليب تحليل البيانات

وتجرى طريقة تحليل البيانات بالخطوات الآتية:

أ) قرأت الباحثة كل من البيانات لتفهمها ثم اختارت و أوقعت علامة في

البيانات المعينة

ب) خصصت الباحثة كلاً من البيانات من حيث المسائل المحل

ج) فسرت الباحثة كل البيانات فيها تجد الاندماج الوحدة حتي تفهم فهما

كاملا

د) حللت الباحثة نظرية المدخل الإتصالي في تعليم مهارة الكلام لدى

الأطفال

هـ) وصفت الباحثة المسألة وتحللها وتشرحها شرحا لطيف

ي- هيكل البحث

أما هيكل البحث في هذا البحث كما يلي :

الباب الاول : مقدمة، وتشتمل على خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف

البحث، فوائد البحث، طريقة البحث، وهيكل البحث.

الباب الثاني : البحث النظري، يحتوي على مفهوم اللغة، ، تطور اللغة الأطفال،

مفهوم مهارة الكلام.

الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها، يحتوي على تعليم مهارة الكلام لدى

الأطفال بالمدخل الإتصالي.

الباب الرابع : الإختتام يحتوي على : الخلاصة والإقتراحات.

الباب الثاني

الإطار النظري

أ- اللغة

قال ابن جني - اللغوي القديم (ت 392) إن اللغة هي أصوات يعبرها كل قوم اعراضهم⁹ . وقال افلاطون. الفيلوسوفي. إن اللغة ظاهرة طبيعية لا شأن للإنسان في وجودها. وفي حين اثبت ارسطو أن اللغة ظاهرة إجتماعية نشأت نتيجة للاجتماع البشري. وأما سابير E. Sapir. من اللغويين العرب المحدثين. أن اللغة هي وسيلة انسانية لتوصيل الأفكار والاتصال والرعات عن طريق النظام الرموز التي تصدر بطريقة ارادية¹⁰.

اللغة مجموعة من القوانين أو الأنظمة تصف مجموعة لا حد لها من الجمل، كل جملة منها لها معنى يقترن بسلسلة من الأصوات. والجملة تتألف من مجموعة من الكلمات، ومعنى الجملة يتوقف على معاني الكلمات التي تتألف منها، كما يتوقف نطق الجملة على نطق الكلمات التي تتألف منها، لهذا يقال : إن اللغة

⁹ السيد، علم للغة الاجتماعي مفهومه وقضاياها 1995 ، ص 3

¹⁰ مطر، تحد العامة في ضوء الدراسات للغوية الحديثة، ص 3

تتألف من جمل، والجملة تتألف من الكلمات، والكلمات تتألف من أصوات، وهذه هي الغاية التي يمكن أن ينتهي إليها الشخص العادي في تحليله.¹¹

إن اللغة وظيفة كثيرة. والوظيفة الأساسية من اللغة هي أنها أداة للاتصال التي لا يملك إلا الإنسان، وهي كذلك أحسن وسائل الاتصال وأكملها بالنسبة إلى الوسائل الأخرى.¹²

فاللغة ظاهرة إنسانية : لأنها لا توجد إلا عند الإنسان، فهو ينفرد بها عن غيره من الكائنات الحية التي تشاركه في الحياة وفي تملك أعضاء الجهاز الصوتي التي تصدر اللغة، فلكل من الإنسان ومعظم الحيوان رثان ووتران صوتيان في الحنجرة، وفم، وأسنان، ولسان، وشفتان، وكلاهما يخرج منها الصوت، لكن هذا الصوت يقف عند حد التصويت العاجز المحدود عند الحيوان، ويصير عند الإنسان صوتاً لغوياً بالغ القدرة والتنوع، أي يسير لغة من الرمز الصوتي، لا تصويتاً.

إن اللغة التي تمثل عنصراً من عناصر الثقافة لها دور كبير ومهم في حياة الإنسان ، وذلك لأن الإنسان سيستخدم اللغة في قضاء حاجاته وحل مشكلاته.

¹¹ دكتور محمد عبد العزيز. مدخل إلى اللغة. ص 78

¹² Chaer, sosiolinguistik perkenalan awal, hal 11

ولاتصال بالافراد والجماعات ويستخدمها فيما يتصل بتنظيم نواحي نشاطه الإدراكية والإقتصادية والإجتماعية وتوجيه النشاط الوجهة التي يراها.

اللغة نشاط أو سلوك اجتماعي تقوم به جماعة من الناس بهدف الاتصال والتعاون، وهي بهذا المعنى تتدخل في أشكال النشاط الاجتماعي السائدة في المجتمع، وكل فرد من أفراد المجتمع يباشر نشاطا من هذه الأنشطة يستخدمها اللغة بشكل أو بآخر في تحقيق نشاطه.¹³

إن دي سوسير يرى أن اللغة "نظام من العلامات" التي تتكون من شيء مسموع ومن تصور مرتبط بها ارتباطا لا انفصام له. وهذه العلامات التي تتصف بأنها تحكومية، أو بأنه لا باعث طبيعي عليها، تكتسب قيمتها عن طريق التقابل، فدي سوسير لا ينظر إلى اللغة على أنها جوهر بل ينظر إليها على أنها صورة.¹⁴

يرى سابير (Sapir) : أن اللغة هي التي تجعل مجتمعنا ما يتصرف ويفكر بالطريقة التي يتصرف ويفكر فيها. وأن ذلك المجتمع لا يستطيع رؤية العالم إلا من خلال لغته، فالبشر واقعون تحت رحمة تلك اللغة المعينة، التي اتخذوها وسيلة للتفاهم في مجتمعهم. حقيقة الأمر أن العالم الحقيقي بني إلى حد كبير على العادات

¹³ دكتور محمد حسن عبد العزيز. مدخل إلى علم اللغة. ص 77

¹⁴ السعران، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، ص 342

اللغوية لمجتمع معين.¹⁵ اللغة وسيلة إنسانية صرفة - غير غريزية لنقل الأفكار والعواطف والرغبات بطريق نظام من الرموز الصادرة اختياراً عن الإنسان.¹⁶

واللغة - كما سلف - أكثر من مجموعة أصوات، ومع الرقي والنضج أصبحت أدوات الحضارة، بعد أن كانت ظاهرة انفعالية تترجم العواطف والانفعال وترجم الإنسان بها عناصر الحياة إلى رموز لغوية يتفق عليها، تحتزن في الذهن، وتستحضر وقت اللزوم، لعلاقة مسبقة، فتصدر الأصوات أو تكتب الرموز، فتعبر عن المعاني حين تتكامل عملية التكلم، ويختار الذهن للحدث ما يناسب وما يشاهده من رموز لغوية.¹⁷

يرى علماء الاجتماع أن "اللغة" تجعل من الأمة الناطقة بها كل متراصاً يخضع لقانون واحد. وإها رابطة حقيقة الواحيد بين عالم الأذهان وعالم الابدان، وهي نظرية تصدق اللغة كما يقول الدكتور عثمان أمين. أكثر مما تصدق على أية لغة فاللغة عزيمة الأثر في تكوين عقليتنا، وهداية سلوكنا، وتصريف أفعالنا، ذلك أنها تمتاز اللغة.¹⁸ وأن اللغة يظهر بين الناس ذّالا على مقدرتهم العقلية

¹⁵ دكتور توفيق محمد شاهين. علم اللغة العام. ص 145

¹⁶ دكتور محمد عبد الغزيز. مدخل إلى اللغة. ص 145

¹⁷ دكتور محمد عبد الغزيز. مدخل إلى اللغة. ص 69

¹⁸ مجلة البحوث الاسلامية، الامانة العامة الهفة كبار العلماء ص 92

وطابعهم الإجتماعى.¹⁹ يستخدم الإنسان اللغة في الإشارة إلى أشياء حسية،
ويستخدمها أيضا في التعبير عن أفكار ذهنية مجردة.

واللغة أصداق سجل لتاريخ الأمة، وميزان منزلتها من الحضارة، وتعكس ما
في البيئة من مختلف الشؤون الحياتية، وتتأثر بكل ما يدور ويحدث في البيئة موروث
أو طريف. والإنسان ابن بيئته : فإن بدت باد وبادت معه لغته، وأن تخضرت
حضر تخضرت معه لغته.²⁰

اللغة ظاهرة إجتماعية يكتسبها الطفل من المجتمع الذي يعيش فيه، ويصبح
الطفل فردا في هذا المجتمع إذا اكتسب لغته، والمجتمع المعين يصبغ أفراده جميعا
بصبغته في أفكاره وأعرافه وتقاليده، كما يجعلهم يستخدمون لغته بطريقة واحدة
في أصواتها وصرفها ونحوها ومعجمها.²¹

¹⁹ خلف، اللغة والبحث اللغوى، ص 14

²⁰ دكتور توفس محمد شاهين. علم اللغة العام. ص 140

²¹ دكتور محمد عبد الغزير. مدخل إلى اللغة. ص 114

ب- مهارة الكلام

1- مفهوم الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو: المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام، وفي اصطلاح النحاة: الجملة المراكبة المفيدة نحو: جاء الشتاء. أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من : هاجسه، أو خاطره، ومايجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، ومايزخر به عقله من: رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء .

ويمكن تعريف الكلام بأنه: ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شئ له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم. وبناء على هذا، فإن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع، لا بعد كلاما، بل هي أصوات لا معنى لها.²²

وقيل أن الكلام هو القدرة على امتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الإنسان. ففيها تعبير عن نفسه، وقضاء لحاجته، وتدعيم لمكانته بين الناس.

30 أحمد فؤاد محمد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تعليمها، (الرياض: دار المسلم، 1992)، ص 93-95

والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين. ولد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية نصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتزايد وسائل الاتصال، والتحرك الواسع من بلد إلى بلد، حتى لقد أدى تزايد الحاجة للاتصال الشفهي بين الناس إلى إعادة النظر في طرق تعليم اللغة الثانية. وكان أن انتشرت الطريقة السمعية الشفوية وغيرها من طرق تولى المهارات الصوتية اهتمامها.

2- أهمية تعليم الكلام

وفيها يلي مجموعة من التوجيهات العامة التي قد تسهم في تطوير تعليم مهارة الكلام في العرب كلغة ثانية.

1- تعليم الكلام يعني ممارسة الكلام: يقصد بذلك أن يتعرض الطفل بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم غيره عنه... إن الكلام مهارة لا يتعلمها الطفل إن تكلم المعلم وظل مستمعا... من هنا تقاس كفاءة المعلم في حصة الكلام بمقدار صمته وقدرته على توجيه الحديث وليس بكثرة كلامه واستثاره بالحديث...

2- أن يعبر الكلاب عن خبرة: يقصد بذلك ألا يكلف الطلاب بالكلام عن شيء ليس لديهم علم به. ينبغي أن يتعلم الطفل أن يكون لديه شيء يتحدث عنه. ومن العبث أن يكلف الطفل بالكلام في موضوع غير مألوف إذ أن هذا يعطل فهمه. وقد لا يجد في رصيده اللغوي ما يسعفه.

3- التدريب على توجيه الانتباه: ليس الكلام نشاطا آليا يردد فيه الطفل عبارات معينه وقتما يراد منه الكلام.. إن الكلام نشاط عقلي مركب.. إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصغوات عند سماعها و عند نطقها. والقدرة على تعرف التراكب وكيف أن اختلافها يؤدي إلى اختلاف المعنى... إن الكلام باختصار نشاط ذهني يتطلب من الفرد أن يكون واعيا لما صدر عنه حتى لا يصدر منه ما يلام عليه.. وقد بما قيل إن عثرات اللسان أفتك من عثرات السنان.

4- عدم المقاطعة و كثرة التصحيح: من أكثر الأشياء حرجا للمتحدث وإحباطا له أن يقاطعه الآخرون. وإذا كان هذا يصدق على المتحدثين في لغاتهم الأولى فهو أكثر صدقا بالنسبة للمتحدثين في لغات ثانية.. إن لديهم من العجز في اللغة ما يعوقهم عن الاسترسال في الحديث أو إخراجه بشكل متكامل، ولعل

مما يزيد في إحساسه بهذا العجز أن يقاطعه المعلم.. و ير تبط بهذا أيضا ألا يلح المعلم في تصحيح أخطاء الطلاب.

5- مستوى التوقعات : من المعلمين من تزيد توقعاته كما سبق القول عن الإمكانيات الحقيقية للطالب، فيظل يراجع الطفل، ويستحثه على استيفاء القول ثم يلومه إن لم يكن عند مستوى التوقعات. إن الحقيقة التي ينبغي أن يعرفها معلم العربية كلغة ثانية أن الأجنبي، خاصة إن تعلم العربية وهو كبير، يندر أن يصل إلى مستوى العرب عند ممارسته مهارة الكلام.. وهذه ظاهرة لا تختص بتعلم العربية وحدها، وإنما تشمل كافة الدارسين للغات الثانية. على المعلم إذن أن يقدر ذلك، وأن يكون واقعيًا. وأن يميز بين مستوى الكلام الذي يصدر عن الناطقين بالعربية وذلك الذي يصدر عن الناطقين بلغات أخرى.²³

³¹ رشدي أحمد طعيمة، مرجع السابق، ص 150-161

3- أهداف تعليم الكلام

يهدف تعليم الكلام إلى تحقيق ما يلي:

- 1- تنمية القدرة على المبادئ في التحدث عند الدارسين ودون انتظار مستمر لمن يبدؤهم بذلك.
- 2- تنمية ثروتهم اللغوية.
- 3- تمكينهم من توظيف معرفتهم باللغة.
- 4- تنمية قدرة الدارسين على الابتكار والتصرف في المواقف المختلفة واختيار أنسب الردود والتمييز بين البدائل الصالحة فيها لكل موقف على حدة.
- 5- تعريض الدارسين للمواقف المختلفة التي يحتمل مرورهم بها والتي يحتاجون فيها إلى ممارسة اللغة.
- 6- ترجمة المفهوم الاتصال للغة وتدريب الطفل على الاتصال الفعال مع الناطقين بالعربية.
- 7- معالجة الجوانب النفسية الخاصة بالحديث وتشجيع الطفل على أن يتكلم بلغة غير لغته وفي موقف مضبوط إلى حد ما وأمام زملاء له.

4- تنمية مهارة الكلام

قال رشدي أحمد طعيمة عن تنمية مهارة الكلام، ينبغي تنمية المهارات الآتية

في الكلام عند :

1- المستوى الإبدائية :

أ- نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا.

ب- التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة مثل (ذ / ز / ط) وكذلك

الأصوات المتجاورة مثل (ب / ت / ث) تمييزا واضحا.

ج- التمييز عند النطق بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة.

د- استخدام الإشارة والإيماءات والحركات استخداما معبرا عما يريد

توصيله.

هـ- التمييز صوتيا بين ظواهر المد والشدة، والتفريق بينهما سواء عند

النطق بهما أو الاستماع إليهما.

و- إدراك نوع الانفعال الذي يسود الحديث ويستجيب له في حدود ما

تعلمه.

2- المستوى المتوسط :

أ)- نطق الكلمات المنونة نطقا صحيحا يميز التنوين عن غيره من الظواهر.

ب)- الاستجابة للأسئلة التي توجه إليه استجابة صحيحة مناسبة الهدف من إلقاء السؤال.

ج)- إعادة سرد قصة تلقى عليه.

د)- القدرة على أن يعرض الطفل شفويا وبطريقة صحيحة نصا لحديث ألقى عليه.

3- المستوى المتقدم :

أ)- التعبير عند الحديث عن احترامه للآخرين.

ب)- تطويع نغمة صوته حسب الموقف الذي يتحدث فيه.

ج)- سرد قصة قصيرة من إبداعه.

د)- استرجاع نص من الذاكرة يحفظه ويلقيه صحيحا، مثل الآيات والأحاديث والأناشيد.

هـ) - التمييز بين أنواع النبر والتنغيم عند الاستماع إليها وتأديتها

بكفاءة عند الحديث.²⁴

5- مراحل تنفيذ الحوار لتعليم مهارة الكلام

بناء على أهمية تعليم الكلام للغة الثانية مع نظر إمكانية استخدام الحوار

فيري الباحث وجوب الإلتفات على مراحل الدارسين الدراسية؛ نظراً أن الكلام

هو اللغة المنطوقة للتعبير عن أفكار ذهنية يمكن التدريب على مهارة الكلام من

خلال أساليب متعددة كل منها يناسب مرحلة تعليمية مختلفة، وهي:

أ) - المرحلة الأولى (حوارات مغلقة الإجابة):

وهي مرحلة مبتدئة من مراحل التدريب على الكلام يغلب عليها

طابع تدريب القوالب مع تغيير بعض المعاني، كأن تكون أسئلة مبسطة

تدور بين المدرس وطالب متفوق، ثم يقوم بها طالبان أو أكثر أمام

الجميع، ثم يؤديها الطلاب كلهم في الوقت نفسه حرصاً على أن يطبق

الجميع.

أمثلة تطبيقية ذلك:

- أنا محمد، ما اسمك ؟

- أنا من مدينة رياض، من أين أنت ؟ ... وهلم جرى ...

(ب)- المرحلة الثانية (حوارات مفتوحة الإجابة):

وهي مرحلة تختلف عن المرحلة الأولى بزيادة المتطلبات الفكرية

واللغوية للحوار. المثال:

- متى آخر مرة ذهبت إلى السوق ؟

- ماذا اشترت ؟ وهلم جرى

وقد تكون تطبيقات هذه المرحلة أكثر صعوبة مثل: حوار بين

المدرس وطالبن متفوقين يمثل أحدهما دور القاضي، والثاني: المدعي،

والثالث: المدعى عليه.

(ج)- المرحلة الثالثة (التعبير عن أفكار قصيرة):

يتولى هنا الطفل التعبير عن فكرة متكاملة، ولكن بتقديم بعض

المساعدة على مستوى الأفكار أو اللغة أو كليهما. مثالها: تقديم قصة

لسلسلة من الصور ووصف تفصيلي لمحتويات صور متفوقة ثم تلخيص.

(د)- المرحلة الرابعة (التعبير عن أفكار طويلة):

وهي مرحلة تناسب المستويات المتقومة من تعلم اللغة يقوم فيها
 الطفل بتقديم موضوعات متكاملة اعتمادا على قدراته الشخصية في
 التنظيم اللغوي والفكري. المثال ذلك:

- تناول المقارنة بالتحليل:

"كيف يمكن أن ينهض العالم الإسلامي"

- المقارنة بين شيئين والوصول إلى أفضلية أحدهما على الآخر:

"أيهما أكثر فائدة في بناء الحضارة الإنسانية أو النفط"²⁵

6- الوسائل التعليمية لتعليم مهارة الكلام

أ- أهداف استخدامها

يهدف استخدام وسائل مهارة الكلام إلى تمكين المتعلم من التحدث

باللغة العربية وذلك عن طريق تدريبهم على:

(1)- نطق الأصوات العربية والحركات بصورة سليمة.

(2)- تأدية النبر والتنغيم بصورة سليمة.

(3)- التعبير عن الأفكار بالكلمات والصيغ النحوية والتعبيرات السليمة.

4- المشاركة في المواقف الاتصالية المختلفة.

ب- أنواع الوسائل لتعليم مهارة الكلام

1- اللوحات الوبرية

2- لوحات العرض

3- الأفلام الثابتة

ج- خطوات استخدام وسائل الكلام :

1- خطوات عامة:

هناك خطوات عامة يجب أن يمر بها المعلم في استخدام أية

وسيلة في تعليم مهارة الكلام، وهي:

أ- إعداد وتحضير موضوع مادة مهارة الكلام الذي يراد تعليمه

(إعداد لاصفي).

ب- التأكد من أن الوسائل في حالة جيدة صالحة للاستخدام

(إعداد لاصفي وصفي)

ج- التأكد من أن الوسيلة تتماشى مع موضوع الدرس.

د- التعريف بالمادة كلمة وفكرة (صفي).

(هـ) - سير الدرس في ضوء طريقة التعليم والنشاطات المختارة

(صفي) .

(2) - خطوات إجرائية:

وهي ما قام به المعلم داخل الفصل. والخطوات الإجرائية

تختلف من وسيلة إلى أخرى، كما يتضح من الآتي :

(أ) - اللوحات الوبرية

هي عبارة عن اللوحة المغنطة يمكن للمعلم أن يكتب

عليها صوراً عن الموضوع الذي يريد تقديمه. ويمكن

استخدامها في ضوء ما يلي:

(1) - إبدأ الدرس باللوحة النظيفة

(2) - الكتابة على اللوحة ينبغي أن تكون واضحة، وجيدة.

(3) - الرسومات على اللوحة بشكل يفهمه المتعلم.

(4) - تحريك الرسومات والكلمات على أساس ما خططه

المعلم.

(5) - دعوة المتعلم إلى المشاركة في ترتيب الصور أو تركيب

الكلمات خاص له

(ب) - لوحات العرض

هي عبارة اللوحة التي وضعت عليها أشياء توضح أو تصف شيئاً يتعلق بالموضوع اللغوي الذي يريد المتعلم تقديمه مثل أجزاء الجسم أو الفصول الأربع.

وفيما يلي خطوات استخدام هذه الوسيلة:

(1) - التأكد من أن مجموعة الصور تناسب مع الموضوع وتوضحه.

(2) - وضع الصور في تتابع مفهوم لا يصعب على المتعلم فهمه.

(3) - الكتابات المصاحب للصور يجب أن تكون واضحة لأبعد متعلم في الفصل.

(4) - تجنب وضع الصور أكثر مما تتسع له اللوحة.

(5) - سجل الأسئلة الاستيعابية لاختبار فهم المتعلم عن الموضوع إلى جانب الأسئلة لاختبار مهارتهم في الكلام.

(ج) - الأفلام الثابتة

الأفلام الثابتة من الوسائل المعروضة بجهاز العرض وهي عبارة عن مجموعة مسلسلة من الأفلام الثابتة التي تعبر عن موضوع (القصة) معين مع التتابع الزمني مثل الحادثة المرورية. واستخدام هذه الوسيلة يتم من خلال ما يلي:

(1)- التأكد من أن الأفلام صالحة وتتناسب تماما مع الموضوع المراد تقديمه.

(2)- سجل مجموعة من الأسئلة عن كل فلم وطلب المتعلم أن يعلق على ما يراه.

(3)- الإشارة الدقيقة إلى كل فلم ودعوة المتعلم إلى التعليق عليه.

(4)- الملاحظة الدقيقة على ما أنتجه المتعلم من الكلمات والتعبيرات والتركيبات.

7- معيار التقويم في مهارة الكلام

ومن الصعوبات التي تواجه من يريد الحكم على هذه المهارة أنها تتكون من قدرات مختلفة لا يتقنها للدارس في وقت واحد، منها القدرة على النطق

الصحيح للأصوات اللغوية، ثم استخدام الكفاءة اللغوية من نحو وصرف ومفردات، ثم الطلاقة والسلامة في اختيار التراطيب اللغوية التي تناسب موقف الاتصال الخيرات المستمع وكفائته اللغوية.

وبالعام من ذلك فقد استطاع خبراء القياس تحديد من اختبارات مهارة

النطق والحديث وهي:²⁶

أ- النطق

النتيجة	المعيار	الرقم
25	مفهوم تماما مع وجود لكنة خفيفة	1
20	مفهوم غير بعيد مع وجود لكنة واضحة	2
15	بعض أخطاء النطق وتقود إلى سوء الفهم	3
10	يصعب فهمه لكثرة أخطاء النطق	4

ب- النحو والصرف

النتيجة	المعيار	الرقم
25	يرتكب أخطاء نحوية والصرفية قليلة جدا ولا تؤثر في فهم المعنى	1
20	مع كثرة اخطاء نحوية يمكن فهم ما يعنيه تماما	2
15	بعض أخطاء النطق وتقود إلى سوء الفهم	3
10	يصعب ما يقول -إلا قليل- بسبب الأخطاء النحوية	4

ج- المفردات اللغوية

النتيجة	المعيار	الرقم
25	يستخدم نفس المفردات التي يفضلها أهل اللغة	1
20	يستخدم ألفاظا غير معبرة أحيانا ولكن معنى ما يقول مفهوم تماما	2
15	يستخدم بعض الألفاظ الخاطئة مما تسبب في عدم وضوح معنى بعض فقرات حديثه	3
10	قلة المفردات واستخدامه في غير السياق المناسب	4

د- الطلاقة

النتيجة	المعيار	الرقم
25	يتحدث بطلاقة كأهل اللغة	1
20	استطاعة التعبير تماما عما يريد مع بعض التردد والتكرار	2
15	كثرة التردد والبطء الشديد وقد يصعب فهم ما يقول	3
10	كثرة التردد وصمته في زمن طويل حتى يصعب فهم	4

ج- تطور لغة الأطفال

اللغة نوعان - لفظية وغير لفظية. والمظهر اللفظي من اللغة، هو من

خصائص لغة الإنسان ، ويعتبر أقوى مظاهر النمو العقلي والحسي والحركي،

ووسيلة من وسائل التفكير والتخيل والتذكر عند بني البشر.

وقد إستخدم الإشارة (sign) بدلا من اللفظ، حيث تمتدى إلى فهم معين أو بسبب الأخرى كمثلا الاضطراب.

27 كان اللغة من الناحية النفسية - هي القدرة على فهم وإدراك ما يقال. فاللغة تعبر عن السلوك اللفظي لدي الأفراد والجماعات. ومن زوايا السلوك التي تميز شخصية الفرد عن غيره من الأفراد والتي توضح الفروق الفردية في سلوك اللغوي.

يظهر السلوك الذي تتحكم فيه النواحي البيولوجية قبل الحاجة إلى ظهوره وهذه إحدى الصفات التي تميز نشأة اللغة عند الطفل. فهي تبدأ في الظهور قبل أن يحتاج لها الطفل لتمكنه من الاتصال مع الآخرين في الوقت الذي لا يزال فيه متمتعاً بالرعاية التامة من أمه.

اللغة هي التي تمكن تركيب الصورة أو الفكرة الذهنية فيها مرة أخرى في الذهن أو ذهن الغير بواسطة تأليف كلمات ووضعها في ترتيب خاص. فالطفل الذي يردد كلمات يسمعها ممن يحيطون به، هذا الطفل يتكلم لغة بدون معني.

ومن الواضح أن الطفل في تطور لغته لا يتعلم عن طريق الاستماع أو المحاكاة فقد، بل تساعده على ذلك القدرة اللغوية الفطرية، مهما كان مستوى هذه القدرة.

وبالنسبة لنمو اللغة عند الطفل فهناك ما يسمى التوقيت الزمني (temporal ordering) التفصيلي من حيث بدء الطفل في التصويت ثم تنعيم الجملة الكاملة ثم بالكلمتين معا ثم يجعل تبدو وكأنها جمل مكسرة. وعلاوة على ذلك فقد استطاع علماء اللغة أن يحددوا ترتيب ظهور كل شكل من أشكال جمل الطفل أثناء تطور اللغة، ووجدوا أن تلك الأشكال متشابهة من حيث النوع ومتزامنة مع غيره من الأطفال الذين يتكلمون ذات اللغة.²⁸

في تطور لغة الأطفال فيها المراحل التي يمر بها :

1. المرحلة قبل اللغوية

يمر الطفل بهذه المرحلة منذ ولادته إلى أن يبلغ الشهر السادس تقريبا، ومن الصعوبة بمكان أن نزعّم أن الأصوات التي يلفظها الطفل في هذه المرحلة أصوات لغوية، فما هي إلا صيحات تمثل ردود أفعال لما يشعر به الطفل من خوف أو ألم أو عطش، وقد تكون هذه الأصوات اختبارا غريزيا لعضلات

²⁸ حرما، أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة، ص 180

أو أعضاء نطقه وخاصة الوتران الصوتيان، وهذا شبيه بما يفعله الطفل حين يحرك يديه أو رجليه لنفس الغرض.²⁹

وفي هذه المرحلة يستجيب الطفل لمن يداعبه. فعندما تتحدث إليه أو تنحني إليه قد يبتسم وقد يتبع هذه الابتسامة بأصوات مبهمه متقطعة. وبعد فترة يستجيب الطفل للأصوات الإنسانية استجابة أكثر دقة ووضوحاً، فقد يلتفت إلى المتحدث برأسه وقد يتابعه بعينه وكأنه يبحث عنه.

2. مرحلة المناغاة

تبدأ هذه المرحلة - من الشهر السادس - أن أصوات الطفل في هذه المرحلة تقترب من أصوات المحيطين به، في خلال هذه المرحلة، يتعلم التمييز بين الأصوات التي تعج جزءاً من لهجة أسرته. ويظهر الطفل استجابات صحيحة لكثير مما يوجه إليه من حديث، فينجح في فهم كثير من الكلمات بل قد ينجح في فهم بعض الجمل الطلبية.³⁰

²⁹ دكتور محمد عبد العزيز. مدخل إلى اللغة. ص48

³⁰ مرجع نفسه

3. مرحلة الكلمة الواحدة

تبدأ هذه المرحلة بعد أن ينهي الطفل الأول، ويتمكن الطفل في أوائلها من نطق بعض الكلمات، فيكرر سلسلة صوتية معينة ليعنى بها شيئاً محدداً، ويعنى هذا أن الطفل قد أدرك أن الأصوات لها علاقة بالمعاني، وعندئذ يقال إن الطفل ينطق كلمات ويستخدمها. أن الطفل في هذه السن يتمتع بفهم العلاقة بين الرمز و المعنى، وبإدراك الوظيفة الرمزية للغة.

وقد أجريت بحوث لإحصاء الألفاظ التي يستعملها الطفل استعمالاً ناجحاً، ونتائجها تقريبية، فالطفل حين يبلغ السنة يستعمل كلمتين وحين يبلغ سنتين يستعمل مائتين وخمسين وفي السنة الرابعة تبلغ كلماته حوالي ألف وستمائة.³¹

4. مرحلة الكلمتين

يبدأ الطفل هذه المرحلة حين يبلغ الثانية من عمره (و نذكر بأن هذا التحديد تقريبي. وأنه يختلف من طفل إلى طفل) ويزيد معجم الطفل في هذه المرحلة زيادة ملحوظة، ويضيف إليه كل يوم تقريباً كلمات جديدة، وفي هذه المرحلة يتوقف الطفل تماماً عن إصدار الأصوات الوجدانية التي هي من

³¹ دكتور محمد عبد العزيز. مدخل إلى اللغة. ص 51

سمات المرحلة قبل اللغوية، وتتألف منطوقة في الغالب من كلمتين. ومعجمه في الغالب في خدمة أغراضه من الاتصال بأفراد أسرته، ويسعد الطفل كثيرا حين تؤثر كلماته في أفراد أسرته ويضيق كثيرا إذا لم يقدرها على فهمها، والقواعد التي يلتزمها الطفل آنذاك في تأليف المنطوقات هي القواعد التي يتعرفها من منطوقات أفراد أسرته.³² ويكون فهم الطفل لما يقال له في أثناء هذه المرحلة فهما جيدا وإن تفاوت الأطفال في ذلك.

5. ما بعد مرحلة كلمتين

عندما يبلغ الطفل الثالثة من عمره يصل معجمه إلى حوالى ألف كلمة، وأغلب منطوقاته في هذه المرحلة مفهومة وواضحة لكل المتصلين به حتى الغرباء، وتتزايد باستمرار منطوقاته فتبدأ بثلاثة فأربعة فخسة أو أكثر، ويبدأ الطفل شيئا فشيئا باستخدام الأدوات كما يظهر في منطوقاته قدرته على التصريف والاشتقاق.³³

³² دكتور محمد عبد العزيز. مدخل إلى اللغة. ص 52

³³ مرجع نفسه. ص 53

وعندما يبلغ الطفل الرابعة من عمره يكتسب لغته تماماً، وتتوفر لديه قواعد هذه اللغة ونادراً ما يخطئ في مراعاتها، وإن كان يخطئ أحياناً في اختيار الأساليب المناسبة.

يكتسب الطفل لغة مجتمعه على مراحل متدرجة : ولا علاقة لهذا بجنس معين أو بلغة معينة فأطفال العالم جميعاً يمرون بنفس المراحل تقريباً، وأن الأطفال قد يتفاوتون فيما بينهم في طول الفترة التي يستغرقونها في تعلم اللغة. فقد يكرر بعض الأطفال في نطق بعض الألفاظ أو في تأليف الجمل.

ونتبين مما سبق أن للطفل قواعد الخالصة التي تحكم لغته في مراحلها المتدرجة، الأطفال إذن هم الذين يضعون قواعد لغتهم الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، وفي ذلك يقول أحد اللغويين : يبدو إلى أن الطفل منذ بلوغه الثانية من عمره يصبح لفترة قصيرة عبقرية لغوية، فإذا ما بلغ الخامسة أو السادسة تبدأ هذه العبقرية في الانطفاء.³⁴

وأن البيئة أثرها على التطور الطبيعي اللغة. يتمثل ذلك في الطفل الذي ينشأ في بيئة اجتماعية متقدمة من الناحية الثقافية واللغوية، والطفل مثل ينشأ في بيئة

³⁴ مرجع نفسه. ص 44

اجتماعية فقيرة، يكون أثر ذهنه البيئة معيقا في اكتساب اللغة ونموها، وحيث تقل المفردات اللغوية عند الطفل.

والبيئة متنوعة، على العام ينقسم إلى الثلاثة وهي البيئة أهلية (الأسرة)، والبيئة المدرسية والبيئة الإجتماعية. وتلك البيئة يتأثر في نمو اللغوية الأطفال ولا ينفصل بعضها بعضا.

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

يحتوي هذا الباب على البيانات وتحليلها اعتماداً على أسئلة البحث التي عرضتها الباحثة في الباب الأول . ويتكون هذا الباب من : المدخل الإتصالي وتطبيقه وفعالته.

أ- المدخل الاتصالي عند Dell Hymes

1- مفهوم مدخل الاتصالي ووظائفها

هو تعليم اللغة على سبيل الإتصالي، والمقصود هوالتعليم اللغة العربية مؤسساً على النظرية الإتصالي أو وظيفة اللغة. ويهدف هذا المدخل إلى تدريب الطفل على الاستخدام التلقائي والمبدع للغة وليس مجرد إجادة قواعدها. وقد صنف هاليداي هذه المواقف تحت سبعة وظائف رئيسية، هي:³⁵

أ)- الوظيفة النفعية

ويقصد بها استخدام اللغة لتلبية متطلبات الفرد، وإشباع حاجاته المادية،

مثل: الحصول على الطعام وقضاء حاجاته الأخرى.

ب)- الوظيفة التفاعلية

35 رشدي أحمد طعيمة، مرجع السابق، ص 46

ويقصد بها استخدام اللغة من أجل تبادل المشاعر والأفكار بين الفرد والآخرين.

(ج) - الوظيفة الاستكشافية

ويقصد بها استخدام اللغة من أجل استفسار عن أسباب الظواهر والرغبة في التعلم منها.

(د) - الوظيفة البيانية

ويقصد بها استخدام اللغة من أجل تمثل الأفكار والمعلومات وتوصيلها إلى الآخرين.

(هـ) - الوظيفة التنظيمية

ويقصد بها استخدام اللغة من أجل إصدار أوامر أو توجيه سلوك الآخرين.

(و) - الوظيفة الشخصية

يقصد بها استخدام اللغة من أجل أن يعبر الفرد عن مشاعره وأفكاره.

(ز) - الوظيفة التخيلية

يقصد بها استخدام اللغة من أجل التعبير عن تخیلات وتصورات من إبداع الفرد، وإن لم تتطابق مع الواقع.

وأول من يستعمل الاصطلاح مدخل الاتصالي هو ديل هيمس في أول سنة 70 مثل تفاعل على الاصطلاح Language Competence عن حومسكي فكرة مدخل اللغوي حومسكي يركز على اللغوية السيكلوجية، أما فكرة مدخل الاتصالي هيمس يركز على اللغة الاجتماعية. فرق حومسكي المدخل بتأدية، سواء بأنواع على نظام اللغة تكون نظام الخارج ونظام الداخل. المدخل يتعلق بالتوكيل نظام الداخل الذي يضيف المثالي، أما التأدية هي حيز الحقيقة عن المدخل في شكل الكلام الذي يضيف العملي.

يرد هيمس رأي حومسكي أن المدخل في المعنى توكيل النحوية، هي صورة عاكسة عن قدرة التكلم. المرأ الذي يقدر نظام أو شكل الكلمات الحرية عن صفة الكلام ليس من المرأ الذي يقدر التكلم. قدرة التكلم الحقيقة يشتمل على قدرة القواعد النحوية مع قدرة الآداب الاجتماعية التي تتعلق باستخدام اللغة. الحاصل هيمس (1972) أربعة العوامل التي تبني وتكون الخصائص للمدخل الاتصالي هي النحوية والمقبولة والاصابة والتنفيذة.

يعطي برون (1987) المعنى مدخل الاتصالي مثل "المدخل الذي يمكن المرأ ليوصل التوصية، التفسير ويعطي المعنى في تفاعل بين الشخص في الموضوع المعين.

الحاصل، المرأ الذي يملك مدخل الاتصالي إلا إذا يستطيع أن يستخدم اللغة بأنواع الصحيحة عن الحالة وتعليق المخاطب - المستمع.

2- خصائص المدخل الاتصالي

ومن خصيصة المدخل الاتصالي عند Finochiaro و Brumfit (1983):

91) فيما يلي³⁶:

أ- تركيز الحوار في الوظائف الاتصالي و البعد عن الحفظ

ب- السياق الموضوعي هو مبدأ فكرة الأساسية

ج- تعليم اللغة هو تعليم الاتصالي

د- فعالة الاتصالي هي الأمر المرجوة

وذكر سيفجنون (1983) خمسة خصائصا:

1) مدخل الاتصالي حيوي

2) مدخل الاتصالي للغة اللسانية والكتابة وأنواع النظام والرموز الأخرى

3) مدخل الاتصالي موضوعي

4) يتعلق بالنظرية التي تفرق بين الاتصالية والتأدية

³⁶ M. Abdul Hamid, Uril Baharuddin dan Bisri Mutofa, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Press, 2008), Hal 11

5) مدخل الاتصالي النسبي غير مطلق

3- الجانب الاتصالي

إن كون اللغة وسيلة للاتصال أوضح من أن يناقش. فاللغة يستخدمها الإنسان للتعبير عن أفكاره وأغراضه تحقيقاً للاتصال. بل إن اللغة تتكون نتيجة لوجود رغبة الإنسان كمخلوق اجتماعي في قضاء حاجاته للاتصال. ويعني هذه الطبيعة الاتصالية للغة في مجال تعليم اللغة العربية أن يتكون المنهج مما يمكن الطلاب من التواصل بهذه اللغة بشتى أشكال الاتصال في مواقف مختلفة.

والتركيز على هذا الجانب الاتصالي في وضع منهج تعليم اللغة العربية ضروري لسببين: أولاً، أن هناك دراسات دلت على أن المنهج الذى يفصل تعلم اللغة وتعليمها من طبيعتها الاجتماعية (طبيعة اتصالية) لن يحقق نتائج مرضية. وثانياً، أن هناك اتجاهات سلبية عامة لدى الأجانب في تعليمهم وتعلمهم اللغة العربية وهي أن يتعلموا هذه اللغة ليست لأغراض اتصالية وإنما لأغراض دينية وهي تعليم العربية وتعلمها كوسيلة لفهم النصوص الدينية. ويترتب على ذلك تدني القدرة اللغوية الاتصالية لدى الأجانب على استخدام اللغة العربية اللغوية مما

يؤدي إلى قلة استخدامها اتصاليا في الدول الأجنبية خاصة في الوقت الذي نجح
 مجال تعليم اللغات الأجنبية الأخرى وفي مقدمتها الإنجليزية في تنمية المهارات
 الاتصالية بين متعلميها.

إن تعلم اللغة العربية من أجل الأهداف الدينية ليس عيبا بكل التأكيد إلا
 أن التركيز البالغ عليه يحرم المتعلمين الأجانب من إجادة اللغة العربية بصورة كاملة
 وشاملة وذلك لانحصار اهتمامهم على النحو والترجمة واستهانتهم بمهارات
 استخدام اللغة مثل مهارة الكلام والكتابة بوصفهما وظيفتين اتصاليتين أساسيتين
 أساسية للغة العربية. إلى جانب ذلك إن تعليم اللغة العربية وتعلمها على مثل هذا
 الاتجاه لا يتماشى مع وظائف مستجدة للغة العربية في عصر العولمة بوصفها لغة
 أجنبية التي لا ينحصر استخدامها على المجال الديني فقط وإنما قد توسع استخدامها
 لتكون لغة اتصالية في كل مجالات الحياة مثل المجالات الأكاديمية، والسياسية،
 والثقافية، والدبلوماسية، والسياحية، والصحافية، وغيرها من المجالات.

لذا فالتركيز على هذا الجانب الاتصالي في تعليم اللغة العربية -مرة
 أخرى- ضرورة للغاية. وتحقيقا لهذا يجب أن يكون محتوى المنهج مشتملا على
 المواد الاتصالية للغة العربية بشتى ألوانها. وهذا المحتوى يجب أن يكون تقديمه على

المستوى التعليمي من خلال الطرائق، والأساليب، والوسائل التي تتبنى مدخلا اتصاليا وكل ذلك يتم في ضوء ما يعرف بعملية "تعليم اللغة اتصالياً".³⁷

4- المواد التعليمية الاتصالي

إن المواد التعليمية الاتصالية تختلف عن المواد التعليمية على طريقة السمعية الشفهية وذلك الفرق يقع في طريقة اختيار المواد وطريقة ترتيبها. أما اختيار المواد عند طريقة السمعية الشفهية فتقوم على أساس نتائج تحليل التقابلي. وأما اختيار المواد الاتصالية فتقوم على أساس حاجات المدرسين. وذلك بالنظر إلى خلفيتهم لتعلم اللغة الأجنبية والدوافع النفسية التي كانت في أنفسهم.

تعتمد الطريقة السمعية الشفهية على المواد التعليمية المقررة في المنهج، سواء أكانت مسموعة أم مكتوبة. إن هذه المواد يتم إختيارها وفقا لقوانين وضوابط معينة: فالمفردات والعبارات والتراكيب وغيرها من عناصر اللغة، ينبغي أن تكون شائعة الاستعمال، ثم تقدم بتدرج من حيث درجات الشيوع والصعوبة

37 نصر الدين إدريس جوهر، السجل العلمي، المؤتمر الدولي: اللغة العربية والعولمة وجهها لونها، (مالانج: جامعة مالانج الحكومية، 2008)، ص 90

والتعقيد، بحيث يبدأ بأكثر شيوعاً، فاشائع، ثم أقل شيوعاً كما يبدأ بالمعلم قبل المجهول، وبالسهلة قبل الصعب، بالبسيط قبل المعقد وهكذا.

إن المواد التعليمية في المدخل الاتصالي عند العالم أفندي (Effendy) تتكون من ثلاثة أنواع، وهي أولاً: المواد المعتمدة على النص، وهي كالكتاب المدرسي، وثانياً: المواد المعتمدة على إلقاء الواجبات وهي كالألعاب اللغوية والوسائل التعليمية الأخرى، وثالثاً: المواد المعتمدة على الوثائق الصادرة من الجريدة والمجلة والخطب وغيرها.

فالمواد التعليمية في المدخل الاتصالي لها دور هام للوصول إلى أهداف التعليم. تصمم المواد التعليمية قبل بداية التعليم والتعلم، وقد تتنوع المواد حسب الحاجات إليها، فمنها ما ترجع إلى الكتاب المدرسي ومنها ما ترجع إلى الواجبات ومنها مل ترجع إلى الوثائق.

رأى مايونج (Mayong) أن اختيار المواد للمدخل الاتصالي ينبغي أن لا يلجأ إلى القواعد النحوية فحسب، بل يلجأ أيضاً إلى دلالة المعن والوظيفة وطريقة

التلقاء. فالمواد التعليمية الجيدة تقوم على ثلاثة أمور ترتبط بعضها بعضا، وهي

أولاً: النص والشكل، وثانياً: وسيلة إلقاء الرأي، وثالثاً: تعبير اللغة.³⁸

فرأى ريجارد وروغير (Richard & Rodger) أن المواد التعليمية للمدخل

الاتصالي تستند على ثلاثة أمور، هي: (1) على أساس النص (2) على أساس

الواجبات (3) على أساس الواقع.

فالأول: على أساس النص، أي أن المواد التعليمية الجيدة تترتب النص

المناسب للدارسين. والنص قد يكون شفويا أو تحريريا. ينبغي أن يكون النص

إصليا من المرجع المناسبة كالكتاب المدرسي والجرائد والمجلات والدعايات وغيرها.

وهي مناسبة لسن الدارسين وكفائتهم اللغوية. وهم يطلبون بالتعامل مع هذه

النصوص.

والثاني: على أساس الواجبات، أي يتضمن كل واجب الداخلى الفصل

وخارجه كالواجب الكتزلي والتدريبات وبطاقة الأنشطة وغيرها. ورأى كارنكي

أن هذه الواجبات لا بد من تنسيقها وترتيبها حسب تطور الدارسين في التعلم.

³⁸ Maman Mayong, *Orientasi Komunikatif dalam Pengembangan Materi Pengajaran Struktur Bahasa Indonesia dalam Proses Belajar Mengajar di SMP IKIP Malang*, (Malang: FPS IKIP Malang, 1995)

كتقديم الواجبات القصيرة من الواجبات الطويلة، وتقديم المعلومات السابقة من المعلومات الجديدة وهكذا.

والثالث: على أساس الواقع، أن تكون المواد التعليمية في المدخل الاتصالي تلجأ إلى الأمور الواقعية كالمجلات والجرائد والدعايات والخرائط والصور والجدوال وغيرها التي تساعد على تنمية مقلءة الدارس في الاتصال مع الآخرين.

5- أساليب التعليم والتعلم بالمدخل الاتصالي

أما أساليب التعليم والتعلم بالمدخل الاتصالي فيما يلي:³⁹

(أ)- الحوار القصير الذي يقدم بتقديم الإيضاح عن وظائف العبارات وعن

الحالات التي يكون فيها الحوار.

(ب)- التدريب على تلفظ الكلمات التي تكون في الحوار. وهذا التدريب

يجري فرديا أو جمعا أو تدرجا.

(ج)- السؤال والجواب، وهما يعتمدان بموضوع الحوار وحالاته.

(د)- الأسئلة والأجوبة لابد من تعلقهما بخبرات نفس الدارس ولكن تركزان

إلى موضع الحوار.

³⁹ Nuril Huda, *Metode Audiolingual Vs Metode Komunikatif: Suatu Perbandingan dalam PELBA I*, (Jakarta: Lembaga Unika Atmajaya, 1988), h. 89

هـ- بحث العبارات الاتصالية في الحوار أو العبارات التي يمكن ظهورها ويستوي معانيها، حتى تناقش قواعد الكلمات.

و- يرحي للدارس من تلخيص الجوانب الوظيفية والقواعد اللغوية أثناء الحوار.

ز- تعرف اللسان والنشاطات التأويل.

ح- تنقل حركات موجهة إلى حركات حرية.

ط- نقل الحوار أو الوحدات القياسية، إن لم يكن الحوار في نص الفصل.

ي- إعطاء نموذج وظيفة وظيفية تحريرا في البيت.

ك- التقديم من قبل المدرس، وذلك التقييم بأخذ العينة الإدائية التي تكون بسبب النشاطات الاتصالية الحرية.

ب- إجراءات تعليم مهارة الكلام في ضوء المدخل الاتصالي عند Dell Hymes

رأى Dell Hymes مدخل الاتصالي يشتمل على أربعة مهارات هي مدخل

النحوية واللغة الاجتماعية والمكاملة والاستراتيجي.

الكفاءة النحوية

الكفاءة النحوية هي التمكن من قواعد اللغة ، سواء اللفظي وغير اللفظي، مثل المفردات، والتصريف ، بنية الجملة ، والنطق والكتابة وغير ذلك. (هدى،

1999)

وقال Savignon (1983) الكفاءة النحوية هي القدرة على التعرف على ملامح المعجمية، النحوية، الصرفية والصوتية، فضلا عن استخدامها في تشكيل الكلمات والجمل. ليس أكد الكفاءة النحوية في المدخل الإتصالي في المعرفة من النظام ولكن قواعد الاستخدام. وهكذا، يتم قياس كفاءة الطلاب التواصل من خلال قدرته ينتج التعبير الصحيح وفقا للقاعدة ، وليس القدرة على حفظ النظام.

الكفاءة الإجتماعية

الكفاءة الإجتماعية هي التمكن من قواعد استخدام اللغة في السياق الاجتماعي والثقافي. والمطلوب فهم عوامل معينة ، مثل دور ومركز الهدف ، والمشاركين ووظيفة للتفاعل وقواعد ومعايير التفاعل وغير ذلك.

يجب أن نعترف أنه ، خلافا للقواعد النحوية التي تم ترتيبها في القواعد والمطرود للاستخدام اللغة في السياق الاجتماعي والثقافي لم تمت صياغتها على

نحو كاف. وقد الناطقين لها حساسية لهذه القواعد، ولكن ليس هذا هو الحال مع الأجنب الطلاب.

الكفاءة الإستراتيجية

الكفاءة الإستراتيجية هي القدرة على السيطرة على استراتيجية الاتصال اللفظي وغير الأغراض (أ) التغلب على تعطل الاتصالات التي تحدث نتيجة لظروف معينة، مثل مفردات محدودة أو النحوي و (ب) زيادة فعالية الاتصالات (هدى، 1999). استراتيجيات إعادة الصياغة، على سبيل المثال، يمكن استخدامها للتغلب على الصعوبات من مفردات محدودة. استراتيجية تبطئ أو تخفيف يمكن استخدامها للتأثير الخطاب البلاغي.

الكفاءة المقروءة

الكفاءة المقروءة هي القدرة على تفسير سلسلة من الجمل أو العبارات من أجل بناء وحدة وسلامة معنى النص وفقا للسياق (Savignon, 1983). من ناحية الأخرى، هدى (1999) توضح كفاءة المقروءة تنطوي على التمكن من الطرق التي تجمع بين الشكل والمعنى النحوية لإنتاج التعبير، سواء كانت شفوية أو مكتوبة، في أشكال مختلفة. ويمكن رؤية الوحدة التعبير عن التكامل من حيث الشكل وسلامة المعنى.

المراحل الأكثر أهمية من وجود نهج أو أسلوب هي مرحلة التنفيذ. كثيرا ما يحدث، حتى لو تم تخصيص نهج أو طريقة جديدة في المناهج الدراسية، ولكن في الممارسة العملية لتنفيذ التدريس لا يزال الانتقال من المنهج القديم أو الأسلوب. ولذلك، فهم المنهج الإتصالي، وهو الاتجاه السائد اليوم، وليس فقط على المستوى النظري، ولكن الحاجة للتوصل إلى المستوى العملي.

قدمت هذه الكفتابة لمناقشة بشأن تطبيق المنهج الإتصالي في إعداد المناهج، واختيار أو تطوير مواد التدريس، واستراتيجيات لعملية التعليم والتعلم. إعداد المنهج الدراسي في نظامنا التعليمي، تجري عادة من قبل فريق من المناهج الدراسية من GBPP. اختيار وتطوير المواد التعليمية التي تقوم بها المؤلف كتب المدرسية أو المعلمين. في حين أن استراتيجية عملية التعليم والتعلم تحت سلطة المعلمين.

الخطوط العريضة للبرنامج منهج التدريس التي ترجمت من قبل المعلمين في أنشطة التعليم والتعلم في الصف. وقال Wilkuns (في هدى ، 1999) ، وتصنف استراتيجيات تدريس اللغة إلى نوعين، هما استراتيجيات صناعية واستراتيجية تحليلية، والتي تحمل كل منهج نموذجا مختلفا. في الاستراتيجية

الصناعية، وتدرس عناصر اللغة (المفردات، والنحويات، والأعصاب) بشكل منفصل.

عطت هذه الاستراتيجية تاريخ لنموذج المنهج البنوي ، الذي يقسم وحدات الدرس على أساس العناصر النحوية. في حين أن الاستراتيجيات التحليلية، تدريس اللغة بدءاً من الأهداف. لم يتم شراء وحدة من الدراسة على أساس نقاط النحوية، ولكن السلوك. هذا التسليم المنهج التحليلي الدلالي نموذج استراتيجية.

المنهج الإتصالي وهناك بعض النماذج التي تم تطويرها. في هذه الورقة سوف تناقش الإتصالية مستوى الحد الأدنى من المنهج ألف يناير ويمكن فان إيك (1977) وصفها بإيجاز كما يلي :

أ- مصطلح "عتبة" هو "حيث مستوى مهارات تدريس اللغة التي يجب أن يسيطر عليها الشخص في سبيل العيش بشكل صحيح في بلد سكانها استخدام اللغة المستهدفة كوسيلة من وسائل التواصل اليومي." تؤسس هذه العتبة كما يلي:

1. لغة وصف هذا النوع من شأنه أن الاتصالات التي تواجهها مجموعة

مستهدفة معينة، إلى الاضطلاع بأنشطة لغوية.

2. الأماكن والحالات التي استخدم لغة.
 3. أن يكون لعبت دور عقليا واجتماعيا.
 4. الموضوعات التي تم مناقشتها، و
 5. وسيتم القيام به على كل موضوع.
- هيكل العتبة للمنهج مستوى يتكون من شرح وإعطاء قائمة تحتوي على:

1. وظائف اللغة

2. مفهوم ونطاق اللغة

3. تحدث الأنشطة

4. المهارة المستوى المطلوب

1- تطبيق المدخل الإتصالي في اختيار المواد التعليمية

هناك علاقة خطية بين المنهج والأساليب المستخدمة لتطوير المناهج

واختيار نموذج من المواد التعليمية المستخدمة في عمليتي التعليم والتعلم.

إذا كان أسلوب الترجمة النحوية، وتعرض المواد التعليمية في شكل

قواعد نحوية في استنتاجي أو الاستقرائي. Subiyakto (1988) تصنيف

المواد إلى ثلاثة في المنهج الاتصالي (1) المواد التعليمية على أساس النص،

وكتابة الكتب المدرسية لدعم المهارات الإتصالية للطلاب، (2) المواد

التعليمية المستندة إلى المهام، هي اللعبة تنطوي، والمحاكاة، مهمة عن عمل المقابلات، والإيدز المجلس والبصرية وغير ذلك. (3) المواد التعليمية مواد ذات الحجية أساس المأخوذة من الصحف والمجلات والكتب والبريد الإذاعي والتلفزيوني، وبطاقات مختلفة، وتذاكر السفر، والقوائم والرسائل والنشرات وغير ذلك.

هناك العديد من المبادئ التي تحتاج إلى أن ينظر في اختيار المواد التعليمية في المنهج الإتصالي ، وهي :

أ- المبدأ بالمغزى. وهذا يعني أن أي شكل من أشكال اللغة يجب أن تعرض بوضوح السياق، المشاركين فيه أو الحالة.

ب- المبدأ باستخدام اللغة بدلا من المعرفة اللغوية. لذلك يجب على شكل عنصر مواد تدريس اللغة (القواعد والمفردات) غير منفصلة عن سياق الجملة أو الخطاب، لأن الهدف ليس فقط لفهم القواعد والمفردات ولكن استخدامها في التعبير عن التواصل.

ج- جاذبية من المواد التعليمية. في حالة اختلاف هذه المواد ملاحظة ومصالح واحتياجات الطلاب. استكشف مصالح واحتياجات الطلاب ليست شيئا سهلا، ناهيك عن تلبية التنوع.

قضايا المعلمين الحكم الذاتي (وخاصة المعلمين في المدرسة) في اختيار المواد التعليمية مشكلة. في الواقع، واختيار المواد التعليمية وكامل السلطة التدريس. لكن مع هذا يواجه عقبات عديدة، سواء من المعلمين أو من أطراف خارجية. للمعلمين، وهناك عدم استعداد القيود. ربما بسبب القدرة المحدودة، ضيق الوقت، والقوى العاملة، والتمويل أو الثقافة. ونتيجة لذلك، واستخدام الكتب المدرسية القائمة، ولكن جودته هو البديل الوحيد. وبالعكس، والمعلمين الذين لديهم شغف لإعداد مواد تعليمية مثالية التعامل مع، على سبيل المثال ضرورة لاستخدام الكتب التي تم ترشيحها بواسطة "السلطات"، ويجب أن تتفق مع الشكل والمضمون من الاختبارات التي "تسقط" من فوق.

2- تنفيذ المنهج الإتصالي في التعليم والتعلم

عملية التعليم والتعلم التي تنطوي على الطلاب والمدرسين وتقنيات مختلفة من عملية التعليم والتعلم. في طلاب المنهج الإتصالي تلعب دورا محوريا ، بينما المعلمين بدور الميسرين. في التدريس والطلاب في دائرة الضوء مثل موصل في حفل للموسيقى، في حين طالب لاعب الموسيقى يجب الانتظار لتحفيز من الموصل. في حين أن المنهج الإتصالي والمعلمين

فقط كما فعل من السيناريوهات المكونة فضلا عن المدير، في حين أن الطلاب لديهم للتعبير عن بنشاط والارتجال. وينبغي أن المعلم ميسرا تكون قادرة على تحفيز وتشجيع الطلاب روح وشجاعة لتنفيذ أنشطة الاتصال، والاحتفاظ بها بعيدا عن الخوف وانعدام الثقة في النفس. من ناحية أخرى، صممت المعلمين مجموعة متنوعة من أنماط التفاعل وتنظيم أنشطة التعلم عن بكفاءة وفعالية من أجل تطوير الكفاءة الإتصالية. في بعض الأنشطة، مثل التعليم والتعلم في القراءة والكتابة، وفقا لهدى (1990)، يمكن للمعلمين أيضا بمثابة هيئة التدريس العادية : تقديم المادة، وتوفير التدريب، وإجراء تقييمات وتوفير التغذية المرتدة.

الغرض من عملية التعليم والتعلم في المنهج الإتصالي هو تطوير الكفاءة الإتصالية لدى الطلاب. وفي هذا الصدد، أنه من الجيد الحصول على الكفاءات تحديد استراتيجيات عدة على النحو التالي :

أ- الاستراتيجيات السلوكية، والاستراتيجيات أي أن يتم بناؤها على أساس نظرية التحفيز للاستجابة لبناء مخصصة (عادة). وقد اعتمدت هذه النظرية النفسية لتدريس اللغة وإلى التدريس. اللغة هي مجموعة من

العادات التي يمكن أيضا الحصول عليها عن طريق الممارسة القائمة على الاستجابة مع تعزيز الحوافز مثل التعزيز.

ب- الاستراتيجيات Nativist ، لم تبين القدرة على الكلام ولكن العوامل الخارجية أكثر من العوامل الداخلية. يولد كل فرد مع اكتساب اللغة شريطة أن يعطيه القدرة والإبداع من لغة. رصد نظرية Krashen وبياليستوك (هدى ، 1999) التمييز بين اللغة والمعرفة الضمنية الخارجية. اكتسبت المعرفة الضمنية لغة رسمية في حين أن المعرفة المكتسبة صريحة رسميا....

ج- الاستراتيجيات الإتصاليات والبرازيليين اكتساب اللغة هو عمل مجموعة من العوامل الداخلية التي توجد في الطلاب والعوامل الخارجية. لذا يجب أن يبنى على تطوير المهارات اللغوية في اتجاهين ، أي طلاب إدارة الأعمال من جهة وتفاعلها مع اللغة. معدل نجاح الطلاب في اكتساب الكفاءة الاتصالية يعتمد على مستوى اتساع المدخلات الواردة من خلال ممارسة الاتصال الشفهي هو الحال في التعليم والتعلم.

3- خطوات التعليم مهارة الكلام بالمدخل الإتصالي

عملية التعليم والتعلم في إجراء كتبه عند Dell Hymes في هدى

(1990) على النحو التالي:

أولاً، حوار قصير يسبق تقدم تفسيراً من وظائف هذه العبارة في الحوار

والحالات التي يكون فيها الحوار ممكناً .

ثانياً، قائلاً ممارسة الفرد الرئيسي الجمل أو جماعة أو الكلاسيكية.

ثالثاً، تطرح أسئلة حول محتوى وحالة الحوار ، ولكن تليها مباشرة عن مثل

هذا السؤال عن كل طالب الحال هنا الأنشطة التواصلية التي بدأت

بالفعل.

رابعاً، الطبقة يناقش التعبيرات - التواصل في الحوار.

خامساً، ومن المتوقع أن يوجه الطالب استنتاجاته الخاصة حول القواعد

النحوية الواردة في الحوار. المعلمين وتسهيل محادثة حال وجود أي

أخطاء والاستدلال.

سادساً، بمستوى أداء الطلاب أنشطة تفسير ويعلن الغرض كجزء من

التدريبات الاتصالات أكثر حرية وليس منظم تماماً.

وأخيراً، والمعلمين تقييمها من قبل أخذ عينات من أداء الطلاب في أنشطة الاتصال مجاناً.

4- تطبيق المدخل الإتصالي في الكتاب اللغة العربية لدى الطلاب في المدرسة

الثانوية في الفصل الثاني.

أ- التعليم الأول

1- خطوات التعليم

الموضوع : الساعة

2- الأهداف : يهدف هذا التعليم إلى تحقيق ما يلي :

أ- قدرة على فهم المفردات الجديدة وممارستها في الكلمة والأساليب

الجيدة

ب- فهم المادة " الساعة "

ج- قدرة على النطق والتعبير هذا الحوار وتطبيقه في المحاور اليومية

د- أن يتحوروا الأطفال على حسب خبرتهم مرتبطاً بالحوار المطروح.

3- الموضوع : الساعة

4- المفردات الجديدة:

أ- ساعة، مثل: أَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ فِي السَّاعَةِ السَّادِسَةِ

(ب) - يَسْتَعْرِقُ، مثل: يَسْتَعْرِقُ نِصْفَ سَاعَةٍ

5- الحوار:

+ : فِي أَيِّ سَاعَةٍ نَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ؟

- : نَذْهَبُ فِي السَّاعَةِ السَّادِسَةِ وَالنِّصْفِ بَعْدَ تَنَاوُلِ

الْفُطُورِ

+ : كَمِ السَّاعَةِ الْآنَ؟

- : السَّاعَةُ السَّادِسَةُ

+ : تَعَالِ تَنَاوَلِ الْفُطُورَ، ثُمَّ نَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ

+ : كَمِ سَاعَةٍ يَسْتَعْرِقُ الذَّهَابُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ؟

- : يَسْتَعْرِقُ نِصْفَ سَاعَةٍ.

+ : بِالسَّيَّارَةِ؟

- : نَعَمْ، بِالسَّيَّارَةِ. الْمَدْرَسَةُ بَعِيدَةٌ قَلِيلًا عَنِ الْبَيْتِ.

6- مراحل التعليم

الملاحظات	المادة والطريقة	الزمن	مراحل التعليم
	1. إلقاء السلام 2. تنظيم الفصل	5	التمهيد

	3. توجيه الأسئلة العامة التي تتعلق بالموضوع 4. كتابة عنوان الموضوع على السبورة		
العرض والنشاطات	20	1. تزويد المفردات 2. تطلب الأطفال بأن يستمعوا ويرددوا أو يقلدوا ما عبره من النص 3. تقسم المدرسة الأطفال إلى المجموعات 4. تنفيذ الدراسة باستخدام المدخل الاتصالي ثم بعد ذلك تختار المدرسة بعض الأطفال لتعبير ما قالها المدرسة 5. يفضل الأطفال بأن يسئلوا ما لم يفهموه من المادة، قبل أن تسألهم المدرسة	
التطبيق أو التقويم	25	1. ما معنى يستغرق؟ 2. ضع الكلمة الساعة في الجملة المفيدة 3. كم ساعة يستغرق الذهاب إلى المدرسة؟ 4. طلبت المدرسة كل طالبين بالحوار عن الساعة على حسب خبرتهم ملائم ومرتبنا بالحوار المطروح؟	

7- الشرح وتطبيق ما في الجدول :

(أ) - التمهيد

بدأت المعلمة (الباحثة) عملية التعليم نحو تلاميذ بالتمهيد، ويشمل

ذلك على إلقاء السلام وتنظيم الفصل و توجيه الأسئلة العامة المتعلقة

بالموضوع. و قد استخدمت المدرسة المدخل الاتصالي منذ بداية لقائه نحو
الدارسين داخل الفصل. ويجري هذا التمهيد قدر 5 دقائق من الزمن.
تنفيذه كما يلي:

دخلت المعلمة الفصل ووضع كل ما حملها من الأدوات التعليمية
على المكتب، ثم قامت مستقيما ومتوسطا أمام الأطفال، فلقيت "السلام"
بالصوت المرتفع الواضح.

ولتنبيه الأطفال وتتنظم الفصل، قامت المعلمة بالتنبيه حيث قال متمثلا
بما تقول: "رتبوا جلوسكم؛ ضعوا ما أمامكم من الأدوات المدرسية في
أطراف المكاتب؛ أقفلوا كتبكم وكرساتكم؛ أنظروا هنا واهتموا جيدا، ثم
أجيبوا سؤالي: "ماذا درسنا الآن؟"

إجابة الأطفال: "درسنا الآن اللغة العربية".

ثم اختارت المعلمة أحد الأطفال ليحجب نفس السؤال بتغيير
الضمير: " أنت، ماذا درسك الآن؟" صح الجواب إذا قال الطفل المختار
"درسي الآن اللغة العربية". فأثنى له المعلمة لصحة جوابه وقال:
"أحسن".

(ب)- العرض والنشاطات

المادة الأولى لهذه الدراسة هي "الساعة"

بدأت المعلمة بتزويد المفردات الجديدة وتطلب الأطفال بأن

يستمعوا ويرددوا أو يقلدوا ما عبره من المفردات.

بعد انتهاء من تزويد المفردات، سرحت المدرسة نص الحوار والأطفال

يستمعون. ثم بعد إنتهاء السرح البيان، هكذا يجري التعليم. وبعد عرض

النص ونشاطاتها تفضل المعلمة الأطفال بأن يسئلوا ما لم يفهموه.

(ج)- التقويم

قبل نهاية هذه الفرصة، انتهزت المعلمة باقية الوقت للسؤال عما قد

علّمه الدارسين، لتأكيد فهمهم و لترسخ علومهم.

أنت يا محمد، ما معنى "يستغرق" ؟

وأنت يا فاطمة ضعي الكلمة ساعة في الجملة المفيدة. بعد ذلك طلبت

المدرسة كل طالبين بالحوار عن الساعة على حسب خبرتهم ملائم ومرتبطا

بالحوار المطروح. هكذا يجري التقويم بين المعلمة والأطفال.

قبل الاحتتام، قامت المعلمة قُدّام الأطفال مثل ما فعله في مبداء

التعليم، وقال: "ايها الأطفال، شكرا على حسن اهتمامكم. أرجو منكم أن

تطالعوا ما قد تعلمتم و تتعلموا في حجراتكم جيدين ثم تمرنوا أن تتكلموا
باللغة العربية".....

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ب)- التعليم الثاني

1)- خطوات التعليم

الموضوع: النشاطات في المدرسة

2)- الأهداف : يهدف هذا التعليم إلى تحقيق ما يلي :

أ)- قدرة على فهم المفردات الجديدة وممارستها في الكلمة والأساليب

الجيدة

ب)- فهم المادة "النشاطات في المدرسة"

ج)- قدرة على النطق والتعبير هذا الحوار وتطبيقه في المحاور اليومية

د)- أن يتحوروا الأطفال على حسب خبرتهم مرتبطين بالحوار المطروح.

3)- الموضوع : النشاطات في المدرسة

4)- المفردات الجديدة :

- نقرأ، مثال: نقرأ القصة في المكتبة أحيانا

- الاستراحة، مثال: ننتهي الاستراحة

5- الحوار :

العمّ : كَمْ يَوْمًا تَدْرُسُ فِي الْأُسْبُوعِ؟

الطفل: أَدْرُسُ فِي الْأُسْبُوعِ سِتَّةَ أَيَّامٍ.

ع : وَكَمْ حِصَّةَ تَدْرُسُ فِي الْيَوْمِ؟

ط : نَدْرُسُ فِي الْيَوْمِ ثَمَانِي حِصَصٍ.

ع : أَنْتَ تَتَحَدَّثُ الْعَرَبِيَّةَ جَيِّدًا

ط :أَتَحَدَّثُ الْعَرَبِيَّةَ قَلِيلًا.

البوّاب : مَتَى نُنْتَهِي الْإِسْتِرَاحَةَ؟

الطفل: نُنْتَهِي فِي الْعَاشِرَةِ وَالرُّبْعِ.

ب : هَلْ تَرْجِعُ إِلَى الْبَيْتِ بَعْدَ ذَلِكَ؟

ط : لَآ، بَلْ نَرْجِعُ إِلَى الْفَصْلِ مَرَّةً ثَانِيَةً لِمُدَّةِ ثَلَاثِ سَاعَاتِ

لِلدِّرَاسَةِ، ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَى الْبَيْتِ بَعْدَ الظُّهْرِ.

6- مراحل التعليم

الملاحظات	المادة والطريقة	الزمن	مراحل التعليم
	1. إلقاء السلام 2. تنظيم الفصل	5	التمهيد

	3. توجيه الأسئلة العامة التي تتعلق بالموضوع 4. كتابة عنوان الموضوع على السبورة		
العرض والنشاطات	20	1. تزويد المفردات 2. تطلب الأطفال بأن يستمعوا ويرددوا أو يقلدوا ما عبره من النص 3. تنفيذ الدراسة باستخدام المدخل الاتصالي ثم بعد ذلك تختار المدرسة بعض الأطفال لتعبير ما قالها المدرسة 5. يفضل الأطفال بأن يسئلوا ما لم يفهموه من المادة، قبل أن تسألهم المدرسة	
التطبيق أو التقويم	25	1. ما معنى الاستراحة، ضع في الجملة ؟ 2. كم حصة تدرس في المدرسة؟ 3. متى تنتهي الاستراحة؟ 4. طلبت المدرسة كل طالبين بالحوار عن النشاطات في المدرسة على حسب خبرتهم ملائم ومرتبيا بالحوار المطروح	

7- الشرح وتطبيق ما في الجدول :

(أ) - التمهيد

بدأت المعلمة (الباحثة) عملية التعليم نحو تلاميذ بالتمهيد،

ويشمل ذلك على إلقاء السلام وتنظيم الفصل و توجيه الأسئلة العامة

المتعلقة بالموضوع. و قد استخدمت المدرسة المدخل الاتصالي منذ بداية لقاءها نحو الدارسين داخل الفصل. وجرى هذا التمهيد قدر 5 دقائق من الزمن. تنفيذه كما يلي:

دخلت المعلمة الفصل ووضع كل ما حملها من الأدوات التعليمية على المكتب، ثم قامت مستقيما ومتوسطا أمام الأطفال، فلقى "السلام" بالصوت المرتفع الواضح.

ولتنبيه الأطفال وتنظيم الفصل، قامت المعلمة بالتنبيه حيث قالت متمثلا بما تقول: "رتبوا جلوسكم؛ ضعوا ما أمامكم من الأدوات المدرسية في أطراف المكاتب؛ أوقفوا كتبكم وكرساتكم؛ أنظروا هنا واهتموا جيدا، ثم أجيبوا سؤالي: "ماذا درسنا الآن؟" إجابة الأطفال: "درسنا الآن اللغة العربية".

ثم اختارت المعلمة أحد الأطفال ليحجب نفس السؤال بتغيير الضمير: "أنت، ماذا درسك الآن؟" صح الجواب إذا قال الطفل المختار "درسي الآن اللغة العربية". فأثنى له المعلمة لصحة جوابه وقال: "أحسن".

(ب)- العرض والنشاطات

بدأت المعلمة بتزويد المفردات الجديدة وتطلب الأطفال بأن يستمعوا ويرددوا أو يقلدوا ما عبره من المفردات.

بعد انتهاء من تزويد المفردات، سرحت المدرسة نص الحوار والأطفال يستمعون. ثم بعد إنتهاء السرح البيان، هكذا يجري التعليم. وبعد عرض النص ونشاطاتها تفضل المعلمة الأطفال بأن يسئلوا ما لم يفهموه.

(ج)- التقويم

قبل نهاية هذه الفرصة، تنتهز المعلمة باقية الوقت للسؤال عما قد علمه الدارسين، لتأكيد فهمهم و لترسخ علومهم.
أنت يا مستقيم، كم يوماً تدرُس في الأسبوع؟

وأنت يا مستعين ضعي الكلمة الحصة في الجملة المفيدة. بعد ذلك طلبت المدرسة كل طالبين بالحوار عن أعمالهم اليومية على حسب خبرتهم ملائم ومرتبطا بالحوار المطروح . هكذا يجري التقويم بين المعلمة والأطفال.

قبل الاختتام قامت المعلمة قُدام الأطفال مثل ما فعله في مبداء التعليم، وقالت: "ايها الأطفال، شكرا على حسن اهتمامكم. أرجو منكم أن تطالعوا ما قد تعلمتم و تتعلموا في حجراتكم جيدين ثم تمرنوا أن تتكلموا باللغة العربية".....

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ج- التعليم الثالث

1- خطوات التعليم

الموضوع : في البيت

2- الأهداف :

يهدف هذا التعليم إلى تحقيق ما يلي :

(أ)- قدرة على فهم المفردات الجديدة وممارستها في الكلمة والأساليب

الجيدة

(ب)- فهم المادة " في البيت "

(ج)- قدرة على النطق والتعبير هذا الحوار وتطبيقه في المحاور اليومية

(د)- أن يتحوروا الأطفال على حسب خبرتهم مرتبطين بالحوار المطروح.

3- الموضوع : في البيت

4- المفردة : نَظَّفَ، مثال: أنظف الأسنان بالفرشة

5- الحوار :

+ : مَاذَا تَعْمَلُ؟

- : أَذْهَبُ إِلَى الْحَمَّامِ.

+ : لِمَاذَا؟

- : أَنْظِفُ الْأَسْنَانَ بِالْفُرْشَةِ وَأَسْتَحِمُّ، ثُمَّ أَرْتَدِي مَلَابِسَ

الْمَدْرَسَةِ.

+ : وَبَعْدَ ذَلِكَ؟

- : أَتَنَاوَلُ الْفُطُورَ، ثُمَّ أَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.

+ : أَنْظُرُ إِلَى الْخَادِمَةِ

- : الْخَادِمَةَ تَنْظِيفُ الْبَيْتِ.

+ : وَالْخَادِمَةَ تَغْسِلُ الْمَلَابِسَ وَتَكْوِيهَا

- : مَنْ هَذِهِ؟

+ : هَذِهِ أُخْتِي مَرِيَمُ، هِيَ تُسَاعِدُ أُمِّي عَلَى إِعْدَادِ الطَّعَامِ.

6- مراحل التعليم

الملاحظات	المادة والطريقة	الزمن	مراحل التعليم
	<p>1. إلقاء السلام</p> <p>2. تنظيم الفصل</p> <p>3. توجيه الأسئلة العامة التي تتعلق بالموضوع</p> <p>4. كتابة عنوان الموضوع على السبورة</p>	5	التمهيد
	<p>1. تزويد المفردات</p> <p>2. تنفيذ الدراسة باستخدام المدخل الاتصالي ثم بعد ذلك تختار المدرسة بعض الأطفال لتعبير ما قالها المدرسة</p> <p>3. تفضل الأطفال بأن يسئلوا ما لم يفهموه من المادة، قبل أن يسألهم المدرس</p> <p>4. طلبت الأطفال بأن يقوموا ويتصافحوا وجهها بوجه ليقرأ الحوار في النص</p> <p>4. بعد ذلك تختار بعض الأطفال ليتحور بدون النص</p>	20	العرض والنشاطات
	<p>1. ماذا تعمل في الصباح؟</p>	25	التطبيق أو التقويم

2.أمرت المدرسة كل طالبين بالحوار عن في البيت على حسب خبرتهم ملائم ومرتبيا بالحوار المطروح		
---	--	--

7- الشرح وتطبيق ما في الجدول :

(أ)- التمهيد

بدأت المعلمة (الباحثة) عملية التعليم نحو تلاميذ بالتمهيد، ويشمل ذلك على إلقاء السلام وتنظيم الفصل و توجيه الأسئلة العامة المتعلقة بالموضوع. و قد استخدمت المدرسة المدخل الاتصالي منذ بداية لقاءها نحو الدارسين داخل الفصل. ويجري هذا التمهيد قدر 5 دقائق من الزمن. تنفيذه كما يلي:

دخلت المعلمة الفصل ووضع كل ما حملها من الأدوات التعليمية على المكتب، ثم قامت مستقيما ومتوسطا أمام الأطفال، فلقبت "السلام" بالصوت المرتفع الواضح.

ولتنبيه الأطفال وتنظيم الفصل، قامت المعلمة بالتنبيه حيث قالت متمثلا بما تقول: "رتبوا جلوسكم؛ ضعوا ما أمامكم من الأدوات المدرسية في أطراف المكاتب؛ أوقفوا كتبكم وكرساتكم؛ أنظروا هنا واهتموا جيدا، ثم أجيبوا سؤالي: "ماذا درسنا الآن؟"

إجابة الأطفال: "درسنا الآن اللغة العربية".

ثم اختارت المعلمة أحد الأطفال ليجيب نفس السؤال بتغيير الضمير: "أنت، ماذا درسك الآن؟" صح الجواب إذا قال الطفل المختار "درسي الآن اللغة العربية". فأثنى له المعلمة لصحة جوابه وقال: "ممتاز".

(ب)- العرض والنشاطات

تزويد المفردات و تنفيذ الدراسة باستخدام المدخل الاتصالي ثم بعد ذلك تختار المدرسة بعض الأطفال لتعبير ما قالها المدرسة ثم فضل الأطفال بأن يسئلوا ما لم يفهموه من المادة، قبل أن يسألهم المدرسة طلبت الأطفال بأن يقوموا ويتصافحوا وجها بوجه ليقراً الحوار في النص بعد ذلك تختار بعض الأطفال ليتحور بدون النص

(ج)- التقويم

- ماذا تعمل في البيت كل صباح؟

- طلبت المدرسة كل طالبين بالحوار عن في البيت على حسب

خبرتهم ملائم ومرتبطة بالحوار المطروح

الباب الرابع

الإختتام

أ- خلاصة

إن تعليم اللغة العربية خصوصا في مهارة الكلام لدى الأطفال، يحتاج إلى عدة طرق تعليمية مثمرة، ولتنمية مهارة الكلام في ضوء المدخل الاتصالي. توصل الباحثة إلى النتائج التالية:

1- إن تعليم مهارة الكلام في الضوء المدخل الاتصالي هو تدريب الطفل على الاستخدام التلقائي والمبدع للغة وليس مجرد إجادة قواعدها. وترتيب الكلام ترتيبا معيناً يحقق ما يهدف إليه المتكلم والمستمع على السواء. ومراعاة حالة السامعين، والتلاؤم معهم من سرعة وبطء وإيجاز واطناب ومساواة. انطلاقاً مما تجده الباحثة في بحثها، أن تعليم مهارة الكلام في الضوء المدخل الاتصالي ينفع تعليم اللغة الثانية كالعربية خصوصا في مهارة الكلام ويسهل الدارسين غير الناطقين بها تعلمها، حيث يرتح كثير منهم ويتحمسون أن يتعلموا بأنفسهم. ويحصل بذلك روح الاجتهاد في التعلم والتدرب.

وعند عملية التعليم والتعلم في إجراء كتبه عند Dell Hymes في هدى (1990)

على النحو التالي:

أولاً، حوار قصير يسبق تقدم تفسيراً من وظائف هذه العبارة في الحوار والحالات

التي يكون فيها الحوار ممكن .

ثانياً، قائلاً ممارسة الفرد الرئيسي الجمل أو جماعة أو الكلاسيكية.

ثالثاً، تطرح أسئلة حول محتوى وحالة الحوار ، ولكن تليها مباشرة عن مثل هذا

السؤال عن كل طالب الحال هنا الأنشطة التواصلية التي بدأت بالفعل.

رابعاً، الطبقة يناقش التعبيرات - التواصل في الحوار.

خامساً، ومن المتوقع أن يوجه الطالب استنتاجاته الخاصة حول القواعد النحوية

الواردة في الحوار. المعلمين وتسهيل محادثة حال وجود أي أخطاء

والاستدلال.

سادساً، بمستوى أداء الطلاب أنشطة تفسير و يعلن الغرض كجزء من التدريبات

الاتصالات أكثر حرية وليس منظم تماماً.

وأخيراً، والمعلمين تقييمها من قبل أخذ عينات من أداء الطلاب في أنشطة

الاتصال مجاناً.

2- ثم إجراءات تعليم مهارة الكلام لدى الأطفال بالمدخل الإتصالي كما يلي بدأت المعلمة (الباحثة) عملية التعليم نحو الأطفال بالتمهيد، ويشمل ذلك على إلقاء السلام وتنظيم الفصل و توجيه الأسئلة العامة المتعلقة بالموضوع. و قد استخدمت المدرسة المدخل الاتصالي منذ بداية لقائه نحو الدارسين داخل الفصل. دخلت المعلمة الفصل ووضع كل ما حملها من الأدوات التعليمية على المكتب، ثم قامت مستقيما ومتوسطا أمام الأطفال، فلقيت "السلام" بالصوت المرتفع الواضح. ولتتنبها الأطفال وتتنظم الفصل، قامت المعلمة بالتنبيه حيث قال متمثلا بما تقول: "رتبوا جلوسكم؛ ضعوا ما أمامكم من الأدوات المدرسية في أطراف المكاتب؛ أفلوا كتبكم وكرساتكم؛ أنظروا هنا واهتموا جيدا، ثم أجيوا سؤالي: "ماذا درسنا الآن؟" ثم اختارت المعلمة أحد الأطفال ليجيب نفس السؤال بتغيير الضمير: " أنت، ماذا درسك الآن؟" صح الجواب إذا قال الطفل المختار "درسي الآن اللغة العربية". فأثنى له المعلمة لصحة جوابه وقال: "أحسن". هذا المدخل تركيز على الحوار بين الأطفال والمدرس حتى ينتهي الدرس في الفصل.

ب- الإقتراحات

1- رجاء وينبغي على الباحثين الأخرين لاحقي هذا البحث، المهتمين إلي

الابتكارات لتطوير مهارة الكلام بالعربية، أن يسعوا و يجتهدوا بتحليل

المشاكل التعليمية.

المصادر والمراجع

أ- الكتب اللغة العربية

القرآن الكريم

الحديث الشريف

1- أحمد البوريني، عبد الرحمن. اللغة العربية أصل اللغات كلها. الأردن: الحسن

للتوزيع والنشر. 1998

2- إدريس جوهر، نصر الدين. السجل العلمي، المؤتمر الدولي: اللغة العربية والعملة

وجها لوجه. مالانج: جامعة مالانج الحكومية. 2008

3- أرشاد، أزهار. المدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية. مصر: مكتبة النهضة

المصرية. 1999

4- بدر، أحمد. أصول البحث العلمي ومناهجه. الكويت: جامعة الكويت. 1987

5- الخولي، محمد علي. تعليم اللغة حالات وتعليقات. الأردن: دار الفلاح للنشر

والتوزيع. 1998

6- طعيمة، رشدي أحمد. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. الرباط:

منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة- إيسيسكو. 1989

7- طعيمة، رشدي أحمد. المرجع في تعليم اللغة للناطقين بلغات أخرى. مكة المكرمة:

جامعة أم القرى

8- طعيمة، رشدي أحمد. مناهج تعليم اللغة العربية بالتعليم الأساسي. القاهرة: دار

الفكر العربي. 1998

9- عبد الحميد، جابر جابر وأحمد خيرى كاظم. مناهج البحث في التربية وعلم

النفوس. مصر: دار النهضة العربية. 1987

10- عبيدات، وقان وعبد الرحمن عدس والأصدقاء. البحث العلمي. عمان: دار

الفكر. 1987

11- عطا، محمد إبراهيم. طرق تعليم اللغة العربية. بيروت: دار العلم. 1990

12- عليان، أحمد فؤاد محمد. المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تعليمها. الرياض: دار

المسلم. 1992

13- النحيسي، محمد لبيب ومحمد منير مرسى. البحث التربوية أصوله ومناهجه. عالم

الكتب : القاهرة. 1983

14- ناقة، محمود كامل. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مكة المكرمة:

جامعة أم القرى. 1985

ب- الكتب اللغة الأجنبية

- Ali, *Penelitian Kependidikan Prosedur Dan Strategi*, Bandung : Angkasa, 1987
- Ainin, Moch., *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, Pasuruan: Hilal Pustaka, 2007
faculty.ksu.edu.sa/Khalid/PowerPoint_E/الكلام%20مهارة.pps
- Djiwandono, M. Soenardi, *Tes bahasa dalam pengajaran*, Bandung: Penerbit ITB, 1996
- Effendi, Ahmad Fuad, *Permasalahan Kebahasaan dan Pengajaran Bahasa Arab di Indonesia*, Malang: FPBS IKIP Malang 1997
- , *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Malang: Misykat, 2004
- Faisal, Sanapiah, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, Jakarta: Balai Pustaka, 2003
- Hadi, Sutrisno *Metodologi Research*, Jilid IV. Cet. Ke-3, Yogyakarta : Yayasan Penerbit Fakultas Psikologi. Universitas Gajamada, 1985
- Hamid, M. Abdul, Uril Baharuddin dan Bisri Mutofa, *Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang: UIN Press, 2008
- Hasan, Iqbal *Analisis Data Penelitian dengan Statistik*, PT. Bumi Aksara : Jakarta, 2004
- Huda, Nuril *Metode Audiolingual Vs Metode Komunikatif: Suatu Perbandingan dalam PELBA I*, Jakarta: Lembaga Unika Atmajaya, 1988
- Nazir, Moh. *Metode Penelitian*, Ghalia Indonesia, Jakarta, 2003
- M. Abdul Hamid, Uril Baharuddin dan Bisri Mutofa, *Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang: UIN Press, 2008
- Mayong, Maman *Orientasi Komunikatif dalam Pengembangan Materi Pengajaran Struktur Bahasa Indonesia dalam Proses Belajar Mengajar di SMP IKIP Malang*, Malang: FPS IKIP Malang, 1995
- Prantiasih, A. *Perencanaan Pengajaran PPKN*, Malang : IKIP Malang 1997
- Richard and Rodgers, *Approaches and methods in language teaching, A description and analysis*, New York: Cambridge University press 1992